

يوسف الزهراء ....

## المقدمة..

بعد الحمد والثناء على جزييل ما وهبنا إياه ربنا سبحانه وتعالى من توفيق في جمع هذه القصص الواقعية وهي في الحقيقة إجابات على ما طرحته الكاتبة رويدة الدعيمي في صفحتها الشخصية على الفيس بوك في ذكرى ولادة السيدة الزهراء عليها السلام .. وهو التالي : متى وكيف تعرفت على يوسف الزهراء!؟!

وبعد أن نشرت عدة قنوات على التلكرام نفس السؤال على المتابعين فجاءت الإجابات الكثيرة والتي ارتأينا جمعها في كتاب واحد تحت عنوان ( يوسف الزهراء ) ..

الشكر الموصول لكل من ساهم في تحويل بعض المشاركات إلى الفصحى، من الأخوات الممهديات والأستاذات الفاضلات.  
ندعو الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم خالص الأعمال.

## كنت في غفلة!

لقد عشت في غفلة عن صاحب الأمر سنوات طويلة لكنني بين فترة وأخرى أشاهد علامات وأحلام تنبؤني بأن هناك تغيير كبير سيحدث في حياتي، خاصة أنني منذ الصغر كنت اتكلم مع ربي وأبته الآمي، الوالدة رحمها الله كانت أيضاً تحدثني طويلاً عن الدين والالتزام ووجوب مخافة الله تعالى، كنت أرى بين فترة وأخرى رؤيا عجيبة حول ظهور كوكب كبير وجميل في السماء، بعدها رأيت وكأن السماء أصبحت كالسجادة التي نسجت بخيوط من نور وقد تزينت بالزهور والألوان الرائعة، استمر الحال حتى المرحلة الثانية من الجامعة حينما قرأت كتاب عن قصص اللقاء بصاحب الزمان يرويها أناس ثقاة، تعلق قلبي بالإمام منذ ذلك الحين وقررت البحث عن حقيقته فإذا بي أمام رجل طاهر ومقدس هو آخر من بقي من سلالة النبوة (بقية الله) روعي فداه، وعرفت الكثير عن مظلوميته وعن الغفلة التي يعيشها الناس عنه وعن غيبته ووجوب انتظاره، ومنذ ذلك الحين وأنا أسعى بكل ما أوتيت من قوة أن أنصره بقلمتي وأخلاقي والتزامي بالدين الإسلامي ودفاعي عن مذهبي الحق، وأمنيته اليوم أن يعتبرني إمامي ولو أقل الخدام لديه علماً وعملاً وأن يدعو لذريتي بالتوفيق أيضاً في نصرته لعلهم من جيل الظهور بإذن الله تعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

الكاتبة

## بقية الله خير لكم!

أقول أن دور الأهل في بناء ذلك الأساس هو مهم جدا ..

تعرفت على صاحب الزمان من خلال رؤيا في المنام حيث كنت شديدة التعلق بمراجع الدين وفي فترة من الفترات توفى مرجع وكنت متعلقة به جدا وفي ليلة من الليالي رأيت في عالم الرؤيا أن آية مكتوبة في السماء ومزخرفة :  
(بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين )

ومن تلك اللحظة بدأت أبحث عن بقية الله وكل ما يخص بقية الله وبعد قراءتي لقصص اللقاء الكثيرة تعلقت أكثر وأكثر ثم تعلمت من الشيخ حبيب الكاظمي بعض القبسات المهدوية فتعلمت منه هذا الدعاء ... ( الهي كما جعلت زكريا يتكفل مريم إجعل إمام زمانني يتكفلني) هذا كان مؤثر في حياتي جدا إلى إن صرت اعتبر صاحب الزمان والدي وكل شيء بحياتي أستشيريه في كل صغيرة وكبيرة، وأي مكان أذهب إليه أجاهد أن أجعله يفوح باسمه المبارك وكل جلسة أجلسها مع جمع من الناس أدير الموضوع بإسمه وتتجمل الجلسة به، إلى أن صرت طالبة حوزة ورأيت العجائب حينها فلقد صار يساعدي في بعض الدروس التي تصعب علي فقط أقول أدركني يا مولاي أجد كل شيء سهل يسير!

لا ابدأ يومي إلا أن أعطيه ساعات ذلك اليوم هدية وأسعى أن أجملها وأقدمها له سالمة بدون شوائب، حياتي نذرتها له وعائلتي بالمستقبل له أيضا.  
وأخيرا أقول أتمنى أن يتقبل مولاي المهدي مني ما نذرت له بقبول حسن.

## صاحب الزمان الحنون!

السلام على صاحب الحنان، صاحب الزمان إمامنا وسيدنا المهدي عجل الله فرجه الشريف..

في صغري تعرفت على الأئمة الاطهار عليهم السلام عن طريق والديّ حفظهما الله، بقي ذكر الإمام الثاني عشر يثير فضولي وعرفت فقط أنه غائب ثم قادني فضولي أن اسأل عنه شخصًا فأجابني " انه غائب ولن نراه أبدا! ولن نصل إليه ولن نعرفه حتى إذا مرَّ بجانبنا!! " "

دُهِشْتُ واستولى عليّ الاحباط لأنني كنت اتوقع العكس!

مرت سنوات ودخلت المرحلة المتوسطة فقررت البحث عن معلومات عنه، فابتهجت وبدأ الأمل ببقائه ينمو بمرور الوقت، فكنت أذكره كل ليلة.. ذات مرة رأيت في منامي أن منادياً ينادي ظهر قائم آل محمد فاستيقظت أتلو الصلوات وأدعو من كل قلبي بتعجيل الفرج... ولكن كنت أفنقر لمعلومات أكثر عنه ولم يكن هناك من يحدثني عنه...كنت أشعر بوجوده حقًا ودومًا كنت أقول إنه فقط غائب عن أعيننا لكنه معنا..

مضت فترة كنت فيها بغفلة عميقة كأنها غيبوبة!

ذات مرة مررت على صفحة لفتاة.. رأيت صورة أيقظت بقلبي شعورًا وانتابنتي رغبة بالبكاء! كأنني وجدت شيئًا ثمينًا كنت قد أضعته .. فكان مكتوب على الصورة " لا حنان بعد حنانك يا مولاي يا صاحب الزمان".

كنت ضائعة أبحث عن نوره لكنه أعادني إليه برأفته ولطفه، فقررت أن أصبح وصاحبة الحساب صديقتين والآن نحن كالروح الواحدة نترنم بإسم المحبوب مهدي

القلب والروح ولازلتُ على امل لقائه...بفضل الله تعرفت على إمامي أكثر من خلالها  
وتعرفت على ما يجب على المنتظرين في هذا الزمن...  
لولا عنايته لكنت اتخبط بالظلام لوقت أطول..لولا دعاءه لي لما عدت إليه .. فقط  
لمجرد نطق اسمه يأتي الجواب سريعاً ويتيسر العسير.. شكراً لله.. وشكراً لصاحب  
الزمان الحنون جداً.

**مشكاة فضة**

## أذكره يوميًا كصلاتي!

منذ أن كنت في سن ١٨ عام وأنا اقرأ دعاء الندبة بالرغم من أنني كنت أعيش حياة اللهو كبقية الأولاد .. لكن عين الإمام كانت ترعاني حتى أخذ بيدي سنة بعد أخرى وبدأت أدرك أن الانسان لم يخلق لهذا اللهو واللعب وبدأ تركيزي ينصب في دراستي حصراً لكنني لم أترك ذكر الإمام صاحب الزمان في كل مناسبة خاصة به كنت أحببها .. حتى أكملت دراستي الاعدادية ودخلت الجامعة هنا كنت مصراً على أن أغير نفسي وأترك كل ما من شأنه أن يغضب رب العالمين .. كل ذلك كان رعايةً وتوفيقاً من الإمام صاحب الزمان حتى بدأت أطلع الكتب وأعزز ثقافتي وسنة بعد سنة في الجامعة تعرفت على طلاب كانوا سبباً كبيراً في تغيير وجهتي نحو وجود الإمام صاحب الزمان وضرورة التمهيد لظهوره .. والحمد لله إستطعت أن أغير نفسي في فترة قصيرة حتى أصبح نكر الإمام عندي يوميًا كصلاتي .. لا أستطيع أن أعيش يومي من دون نكر الإمام .. وإلى الآن أنا أعيش في ظل رعايته الكريمة .. واسأل الله أن يوفق الجميع لهذا الطريق طريق محمد وآل محمد .

**حسين حازم**

## أبي وأمي السبب!

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .

لا عذب الله أمي التي شربت  
حب الوصي وغذنتيه باللبن  
وكان لي والدٌ يهوى أبا حسنٍ  
فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسنٍ

الحمد لله الذي جبلني على حب محمد وآل محمد منذ ابصرت الدنيا ، فقد تربيت في أحضان أبوين كريمين مؤمنين تقيين غزونا وغرسوا فينا حب وولاء محمد وآل محمد صلوات ربي عليهم اجمعين .

ربياني على طاعة الله وطاعة نبينا العظيم وأهل بيته الكرام ، وكان والدي شيخاً تقياً وقوراً يجمعنا بعد الطعام ويعطينا محاضرة وجيزة أما عن الفقه أو الأخلاق أو سيرة الانبياء والأئمة عليهم السلام ، وكان من ضمن المحاضرات الحديث عن سيدي ومولاي وحببي يوسف الزهراء ( عجل الله فرجه الشريف ) وأتذكر مرة أثناء حديثه قاطعته وقلت له ..بابا ياليت يظهر الإمام الآن ونكون من أنصاره ....فقال لي :- ابنتي لن يظهر صاحب الزمان إلا بعد حدوث الكثير من العلامات قبل ظهوره ... ومن ضمن الاحداث التي ذكرها انه تسيل دماء كثيرة في اوساط الشيعة ويقتل كل من يحمل اسم ،حسن ،حسين ،علي ....ويسود الخوف والهلع بين الناس ويفقد الامان .

وهناك تظهر الرايات وخروج السفيناني وغير ذلك من العلامات ... واعتقد ان بعضها تحقق ايام الطائفية فقد ذبح الكثير من الشيعة على الهوية ولا زالوا .  
أحمد الله على ما أنعم علينا بنعمة الولاية وأحمده على أن أخرجني إلى الدنيا من صلب ورحم أبوين طاهرين نقيين ربوني وغذوني ولاء النبي واهل بيته الكرام.  
أسأل الله تعالى أن يديم علينا هذه النعم ويتمم علينا بتعجيل الفرج والظهور المبارك لصاحب الامر والزمان ولي الله وبقيته في أرضه مولانا الامام المنتظر روي له الفداء وعجل الله تعالى فرجه وجعلنا من شيعته واعوانه وانصاره ومن المستشهادين بين يديه لأخذ الثأر والانتقام ممن أسسوا أساس الظلم والجور لآل محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة والسلام .  
يايوسف الزهراء عجل مولاي واكمل ناظري بنظرة مني اليك .

خديجة عبد الرزاق

## أتمنى رؤيته مرة أخرى!

لقد زارني في حلمي ذات مرة وتحديداً في ليلة عيد ميلادي... رأيتُه أمامي بعمامته وقد وضعها بجانبه وقامَ بالصلاة في إحدى المواكب الحسينية في مسيرة المشاية وكنت أنا مع أمي فأستعدنا للصلاة خلفه .. وصلينا معه.. ثم رأيتُه أمامي جالساً بين أبي وأمي.. وأنا مقابلهُ رأيتُه مطأطي رأسه بخجل شديد... ثم وَجَهَ بنظره الحادق وبعينيه اللامعة لي.. ونظر إلي نظرة حادقة مما أشعل بي حبه وعشقه بعد إستيقاظي من النوم رأيتُ وكانَ أحدٍ كانَ جالساً فوق رأسي ثم ذهب... شعرت به حينها... لقد بدأت عشقي له ليلته... أتمنى أن أراه مرة أخرى.

إسراء علي حمو

## هو موجود في داخلي!

متى تعرفت على إمام زمامي؟!  
هو موجود في داخلي باعماقي بوجداني ..  
لا أعرف بالضبط متى بدأت أفكر به وأتكم معه ..  
الذي أعرفه أنني انتظره منذ زمن بعيد لكن تتقصني المعرفة،  
بعد السقوط بالتحديد بدأت أدرس علوم محمد وآل محمد هذه الدراسة اضافت لي أشياء  
كثيرة أهمها إننا كنا نتكلم كثيراً عن الإمام المهدي عليه السلام ، أصبحت العلاقة  
بيني وبينه أكثر عندما بدأت أقرأ عنه .. قرأت كتاب مكيال المكارم  
وقرأت بعض من كتب الشيخ بهجت تكلم فيها عن إمام الزمان وعن الرابطة التي  
تربطنا به .

بعد دخولي الحوزة كمدرسة أتذكر أول يوم درست فيه  
طلبت من الإمام أن يدخل معي ولا يتركني لوحدي!  
دخلت الدرس ولا أعرف كيف انتهت 45 دقيقة؟!  
منذ ذلك اليوم وأنا لا أدخل الدرس إلا بعد أن أسلم عليه ،  
هو معي ولن يتركني أبدا .  
هو المحبوب الذي يرافقني في كل مكان، هو حاضر وليس غائب كما يقولون!

أستاذة الأخلاق

جزائر الرديني

## الفضل لله ولصديقتي!

معرفتي بإمامي بصراحة تكونت عندي بفضل الله ومن ثم صديقة وأخت لي قريبة  
جدًا مني جعلتني أتقرب لإمام زماني الغائب الحاضر والتكلم في خلوتي معه، الحمد  
لله على نعمة ولاية محمد وآل محمد، والحمد لله الذي جعلنا فاطميات زينبيات ومن  
الممهدين المنتظرين بإذن الله تعالى.

سرى الحسيني

## نحن الغائبون!!

وأنا طفلة لا يتجاوز عمري ٩ أو ١٠ سنوات وكنت على فطرتي السليمة وقلبي تعلق بأخلاق إمامي وكان لي كل شيء.. أبي وأمي وحببي ،كنت أناجيه وكأني أناجي الحبيب وهذا حالي حتى بلغت من العمر ١٦ عامًا ، وقرأت وسمعت كل ما يتعلق بأم إمامي وهي الزهراء عليها السلام ، وصار همي وشغلي هو رضاها وسرت على خطاها ..

بعد حبي لها وتلقي بها مال قلبي إلى حب أولادها وبالأخص إمام زماني ، فكنت أناجيه وأدعوه في فرحي وحزني وهمي ومرضي حتى أحسست وكأنه أقرب إلي من حبل الوريد إذا اخطأت ينبهني وإذا صعبت علي مسألة يرشدني..

والله من يقول لكم أن إمامكم غائب عنكم فكذبوه وقولوا له

هو لم يغب بل نحن الغائبون!

ذنوبنا حجبنا عن رؤياه، هو موجود معنا يرانا ويتألم لألمنا

ويفرح لفرحنا ..

ونحن لا نفكر يوماً أن ندخل السرور على قلبه الشريف بصلاة في وقتها أو بر

لوالدينا!

أم سجاد

## صديقاتي ومواقع التواصل!

كنت أعرف الإمام المهدي و لكن معرفة بسيطة جدًا فقط كنت أعرف أنه إمام معصوم و غائب وكنت اقرأ دعاء الفرج وكذلك قرأت دعاء العهد ٤٠ يوم فقط! وعندما دخلت الى الجامعة تعلقت بالإمام كثيرًا وذلك من خلال صديقاتي ، فكانت هناك صديقة معي في الجامعة زادتني تقربًا من الله وصاحب الزمان جزاها الله خيرا ، ثم تعرفت على فتاة مؤمنة وهي مديرة قناة ملتقى المنتظرين جعلتني أتقرب إلى الله وصاحب الزمان أكثر وأكثر من خلال منشورات قناتها و حبها لصاحب الزمان جزاها الله كل خير ، ثم بعد ذلك تعرفت على صديقات مهدويات أكثر وبدأت اقرأ الكتب الدينية وأيضًا من خلال برامج التواصل هناك منشورات جميلة جدًا عن صاحب الزمان فبدأت اقرأ إلى أن تعلقت كثيرًا بصاحب الزمان والحمد لله .

العاشقة الرضوية

**الكتب وأمي!**

تعرفت على الإمام المهدي عليه السلام عن طريق أمي وكذلك عن طريق الكتب التي تتكلم عنه .

**إيمان**

## عن طريق أبي!

تعرفت على إمام زماننا عن طريق أبي كان يعلمنا ويقول لنا يوجد لدينا إمام غائب  
وسوف يظهر ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجور  
وبعدها بدأت أشعر أنه موجود  
اللهم عجل لوليك الفرج

خادمه الحسين ام محمد

## الدراسة الحوزوية

بدايةً كانت معرفتي بمولاي صاحب الزمان عن طريق كلام أسمعته من اهلي ومن المحاضرات الدينية بدون إحاطة بالموضوع - معلومات بسيطة فقط - لكن بدأت المعرفة بأمر مولاي الحجة عليه السلام منذ دخولي للحوزة المباركة وأنا استمع الى الاستاذات الكريمات وهن يذكرن دائماً صاحب الزمان ويتحدثن عنه وكيف نحن بدراستنا للعلوم الدينية نخدمه وبمحافظةنا على حجابنا نرضيه وندخل السرور على قلبه، فزادت معرفتي أكثر والصراحة صرت أشعر بالمسؤولية تجاه إمام زمني وكيف يجب أن أحاسب نفسي دائماً على أقوالي وأفعالي حتى أصل لرضا الله ورضا إمامي لأنه وسيلتي إلى الله وحجة الله في الأرض على الناس ، وأصبح شغلي الشاغل المحاولة والسعي لرضا الإمام ودعائي دائماً أن لا أكون من الذين يدخلون الحزن والألم لقلبه الشريف.

وأخيراً وليس آخراً أدعو الله بحق محمد وآل محمد أن يجعلني من أنصار صاحب الزمان وجنوده الأوفياء .

تمارة العامري

## معراج الروح

مَنْ اللهُ عَلَيَّ بِبَرَكَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ " عَجَلَ اللهُ فَرَجَهُ " عَنْ طَرِيقِ كِتَابِ ( مَعْرَاجِ  
الرُّوحِ ) لِلسَّيِّدِ حَسَنِ الْأَبْطَاحِيِّ .

حسين فاضل

## معرفة سطحية!

أتذكر عندما كان عمري ١٣ عامًا قرأت كتاب عن الإمام المهدي عليه السلام ، كان كتاب جميل جدًا حيث كنت أعرف الإمام المهدي معرفة سطحية أما بعد قراءتي للكتاب إختلف الأمر كثيرًا.

هدى

## في قلوبنا دائماً!

صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف دائماً في قلوبنا ومعنا إن شاء الله.. منذ كنا  
صغاراً علمنا الأهل من هم أئمتنا عليهم السلام .

الحاجة فاطمة

## دراسة علوم أهل البيت!

أول تعرفي على الإمام المهدي " عجل الله فرجه " كان من خلال الأهل لكن بدون تعمق، أكثر ما كان يشد انتباهي كلامهم عن الزمان الذي يخرج فيه الإمام وعلامات الظهور وكنت أفكر في ذلك كثيرا، زاد تفكير وعلاقتي بالإمام ( عليه السلام ) من خلال القراءة لكن زاد شعوري بوجوده وتواصلني معه بصورة أعمق عند دراسي علوم أهل البيت عليهم السلام.. ومازلت أشعر أنني لم أقرأ أو أعرف عن إمامي سوى القليل! دائما أرغب بالتواصل مع إمامي عليه السلام بالأعمال التي تدخل السرور على قلبه عجل الله فرجه.

شذى محي الدين

## فكيف لا يهيم القلب به؟!؟

تعرفت على مولاي روجي له الفداء عن طريق أهل البيت عليهم السلام من خلال الروايات عنه، وعن طريق المحاضرات، وأيضا من خلال آباؤنا وأجدادنا بحديثهم عنه بأنه في آخر الزمان يخرج مخلص الأمة من الظلم والطغيان وأنه موجود لكنه غائب بأمر إلهي ولمست الكثير من الدلائل بوجوده وعلمه بما يحدث حاليا ، فما تمسك به أحد أو ندبه إلا وأجابه وأغاثه فكيف لا يهيم القلب به؟!؟

زينب

## تخلى الجميع عن أبي!!

تعرفت على صاحب الزمان من القصص التي كان يحضرها لي أبي والتي كان يحدثني بها كل ليلة ، كان الإمام صاحب الزمان هو بطل طفولتي والرجل الشجاع الذي ينقذ الأمة ..

كبرت وكبر حبه في أعماقي ولكني مررت بفترة ابتعدت قليلا عن محبوبي بل لا أعرف هل هي فترة قليلة ام كثيرة ...

لحظات من العدم والفراغ، في تلك الفترة كان أبي يمر بظروف صعبة تذكرت من خلالها علاقته بالإمام الحجة وكيف كان يحدثني عنه في الصغر ، عدت بدموع منهمة .. توجهت إلى سجادة صلاتي بكيت يومها كثيرا قلت له : سيدي يا أبا صالح تخلى الجميع عن أبي نعم أخوته وأقاربه وكل صاحب وصديق .. وهو ليس له غيركم، وإنك الوحيد الذي يمكن أن تعينه سيدي لاترك أبي في هذه اللحظات الحرجة ، ثم توسلت إلى الله بالإمام الحجة ( فاستجاب لها ربها وتقبلها بقبول حسن . )

بعدها أصبح صاحب الزمان هو ثقتي التي أتحدث إليه في كل لحظة .. أخبره بكل شي عن حياتي .. ثم بعدها شعرت إلى رفيقة أحدثها عن الإمام الحجة وندعو معًا لتعجيل فرجه ، فطلبت منه عليه السلام أن يؤنس وحشتي بشخصية يختارها لي تكون رفيقة دربي وتساعدني في طريق الإنتظار ... فأستجاب لي .

زينب

## قلبي يخفق بشدة!

عندما كنت صغيرة كنت متعلقة بصورة أو لوحة للائمة عليهم السلام وكانت اللوحة قد رسم الفنان وجوه وملامح نورانية واضحة للائمة عليهم السلام فيها ماعدا الإمام الثاني عشر ، كان هناك هالة من النور تحيط بوجهه فلا تظهر ملامحه!!  
كنت دائماً أبحث لأعرف ما السبب؟ فلقد أحببته رغم إنني لم أعرفه! قضيت الكثير من الزمن في البحث عنه فإذا به أروع شخص عرفته في حياتي!  
أنا الآن أعشقه لأنني أشعر بوجوده...أشعر أنني قريبة منه .. ما أجمل أن يكون لك أمام حي تكلمه! أقول له طال انتظارك فقد اشتقت إليك .. يايوسف الزهراء .  
وأخيراً أقول لكل من يقرأ كلماتي والتي أكتبها لأول مرة في حياتي : لا تنسوني بالدعاء لتستمر علاقتي نحو الأفضل بإمام زمني والذي نذرت عمري لأجل خدمته .. اشمولوني بدعائكم حتى أستطيع تحقيق حلمي في رؤيته.  
هذه أجمل دقائق في حياتي لأنني أتكلم عنه .. أشعر أن قلبي يخفق بشدة عند ذكره!  
رسالتي إليك يا إمامي الغائب : أجمل ما في عشقك سيدي إنني لدي أمل كبير في لقائك ، سيدي عرفتك لكنني أكثرت بذنوبي حيث آلمت قلبك! أنا آسفة وأرجو أن تسامحني بحق كل من يحبك وبحق كل من كنت لقلوبهم شفاء.. فأنت فعلاً شفاء القلوب .

شفاء الشمري

\*\*\*\*\*

## رأيته مبتسمًا!

بداية تعلقي بصاحب الزمان سلام الله عليه كانت كالتالي :  
 ففي بداية التزامي كنت أذهب لصلاة الجماعة قرب مدرستي ،  
 لذا أخذت صديقي معي للصلاة كان حتى لا يعرف كيف يصلي!  
 علمته الصلاة وتسبيح مولاتي وأمي فاطمة صلوات الله عليها ،  
 بعد فترة قليلة حدث لي التوفيق في رؤية صاحب الأمر في عالم الرؤيا مبتسمًا لي  
 ..

وبعد ذلك زاد حبي وتعلقي به سلام الله عليه، بعد هذه الرؤيا توالى الرؤيا المباركة  
 به وبآبائه وبأمه فاطمة صلوات الله عليهم .  
 الإمام سلام الله عليه يريد قلبًا نقيًا ونية خالصة ،  
 لنذكره ونتوجه له وكأننا أطفال!  
 لننسى كل شيء ونذكره وندعو له بالحفظ والسلامة ، لنصلي ركعتين لسلامته ولو  
 مرة باليوم .  
 لنكلمه ونشكو إليه أوجاعنا فهو يترك كل ألم وهم وحزن في قلبه الشريف ويسمعنا ..  
 ببساطة لأنه يحبنا .  
 فصلوات الله عليه وعلى آبائه وعلى أمه فاطمة..  
 ونصيحتي الأخيرة من يسعى لقربه فليقترب من مولاتي الزهراء عليها السلام .  
 وفقكم الله لكل خير .

عباسها

## خادمة لونها أسود!

تعرفت عليه من خلال والديّ.. كانا يتكلمان عنه بالخفية في وقت النظام البائد!  
وكنت عندما يضيق صدري التجئ له وأجد إرتياح نفسي كبير ،  
وفي فترة دخولي للمدرسة وما بعدها رأيت تعلقي بأمامي يزداد وأتمنى أني لو أكون  
خادمة لونها أسود تنظف تحت أقدام خدام الإمام "عجل الله فرجه الشريف" فقط حتى  
تكتحل عيوني بالنظر لوجه إمامي وسيدي صاحب العصر والزمان .

إيمان

## محط أنظار الإمام!

تعرفت على إمام زمني من خلال درس القرآن حيث شرحت لنا مدرستنا دعاء الإمام الحجة (اللهم ارزقني توفيق الطاعة) .. واستمر شرحها لهذا الدعاء لفترة 5 أسابيع بمعدل يوم في الأسبوع وفجأة توقفت عن شرح تكملة هذا الدعاء لظروف خارجة عن ارادتها، وبعد مدة قالت إنها رأت رؤيا فيها مجموعتنا منتظمة للدرس واثنان من نساءها يحملن رايات كتبت فيها ( يا حجة بن الحسن ) وعاودت شرح هذا الدعاء.. فأدرکت من يومها إننا في محط انظار الإمام عليه السلام.

أم مصطفى معله

## أخذني الفضول!!

منذ صغري وأنا أسمع من أهلي هذا الدعاء ( اللهم كن لوليك...) ولا أعلم أن هناك إمام غائب فأخذني الفضول وكانت بعض من أسرتي أهل علم ودين فسألت عمي عن الأمر فأحضر لي كتابا إلى الآن اتذكر عنوانه اسمه : تاريخ العلويين .  
 وقرأ وشرح لنا الائمة عليهم السلام وسيرهم باختصار ..  
 وفي آخر الشرح ذكر لنا الامام الحجة عليه السلام فقال: وهو حي يرزق!  
 فتعلق قلبي به ومتى يظهره الله لأراه .. في ذلك الوقت كان عمري 9 سنوات .

أم منتظر الديرواي

\*\*\*\*\*

## نحن نبتعد عنه!

تعرفت على إمامي وتعلقت به من خلال فيديو!  
ومن اليوم الذي رأيت به هذا الفيديو تقربت للإمام كثيرا، قبل أن أرى ذلك الفيديو  
ب10 سنوات تقريبا كنت مع خالتي الصغيرة هي من عمري تقريبا كان الجو جميل  
جداً والغيوم جميلة، كانت تقول أنظري فاطمة الجو جميل جداً أتمنى أن يظهر فيه  
إمامي المهدي!

وأنا في تعجب قلت لها : ومن هو المهدي؟  
قالت لي : هو أماننا الثاني عشر وهو غائب، هو ليس بعيد عنا نحن نبتعد عنه  
بذنوبنا! هو يحبنا كثيراً.. هل تعلمين يا فاطمة؟ عندما يظهر إمامي سنشتري الألعاب  
والسكاكر بدون مقابل ومجاناً!!

كانت تقول كل ما في داخلها ببراءة الطفولة، ومن ذلك اليوم أنا أحببت إمامي  
وتعلقت به لكن الآن - وبعد رؤيتي للفيديو - أشعر بأنني أقرب إليه من السابق،  
وأتمنى أن أراه وأكون شهيدة بين يديه الشريفتين.. السلام عليك يا أبانا الحنون.

فاطمة من أوربا

\*\*\*\*\*

## أعمال الخير قربتني للإمام!

تعرفت عليه في البدء من خلال كلام الآخرين ومن أناس كثيرين يلهجون باسمه ويدعون له للفرج، ومن خلال أهلي.. وأنا في صغري كنت أتمنى أن أعرف من هو؟ ولماذا اختفى؟ كنت أبحث كثيرا، عندما كبرت بحثت في الكتب وعلمت أن إمام زمني هو الإمام المنتظر وعلى يده الظهور والذي يملأ الأرض عدلا فتمنيت أن أكون من أنصاره، وبحثت في داخلي عن حب الإمام ودعوت الله أن يوفقني الى الوصول الى مولاي الإمام المهدي عليه السلام ولكن لم تأت الدعوة بيوم أو ليلة! بل أنت من خلال الصبر والنية الصادقة فيجب أن يكون العبد صادقا في كل شي والحمد لله بعد صبر كبير توصلت إلى أنني أن أردت الوصول للمهدي فعلي أن ابحث عنه في صلاتي وفي وفي مساعدتي للآخرين وعند زيارة المريض، كذلك في مساعدة أطفالي وزوجي وأقاربي بأشياء تفرحهم.. نعم هذه هي الأعمال التي تقربني الى الله ومولاي الحجة، أعمال الخير هي التي تقربنا إلى إلى والي وليه لأن الله هو مصدر كل خير.

المنتظرة نبراس صالح الجيلوي

\*\*\*

٢٧

## الشهداء عرفوني به!

كان تعرفي على الإمام المهدي عليه السلام عن طريق الشهداء (شهداء سادة القافلة)  
والشهيد ذو الفقار والشهيد محسن حجي

رؤوف توفيق

\*\*\*\*\*

٢٨

مواقع التواصل!

في الصف الثاني المتوسط في مواقع التواصل الاجتماعي تعمقت في معرفته.

توتا

\*\*\*\*\*

## فكرة مخيفة!!

تعرفت على إمام زمني من خلال أهلي ولكن ليس كثيرا ومن خلال المجتمع، كنت أحبه وأحب ظهوره، لكن تم توصيل فكرة مخيفة بعض الشيء عنه وأنه سوف يسفك الكثير من الدماء لأجل إعلاء راية السلام!

لكن بعد متابعتي لأمر الإمام ومن خلال المحاضرات عرفت أنه أب رحيم ودود.. وصار تعلقي به أكثر فأكثر، حتى صرت أحس بوجوده بالقرب مني وأنه يحبني ويعطف علي، صرت أنتظر قدومه يوم بعد يوم.

سيدي أحبك..

سيدي يدي متعلقة بأطراف ثيابك..

سيدي مالي غيرك..

سيدي، أبي، حبيبي..

نظر عيني وتاج رأسي..

سيدي ساعة يومي نذرتها لك هدية

اجعلني كما تحب وتريد.. لكي أكون خادمة لك.

خادمتك جنة

\*\*\*\*\*

## صاحب قلبي ومهدي الروح!

منذ طفولتي تعرفت على صاحب قلبي صاحب الزمان ولكن متى أصبحت أتكلم معه كأنه أمامي؟ كان ذلك في مرحلة المتوسطة حتى أنني رأيته في عالم الرؤيا.. لم أر وجهه بالضبط لكني كنت أرى شخصه ورأيته أكثر من مرة! معرفتي له جعلتني قوية جدا وأشعر أن أي إنسان لا يمكن أن يفعل بي سوءا بفضل الله وصاحب الزمان.

حتى أنني أحيانا في عالم الرؤيا اتعرض لحوادث ما أن أندب صاحب الزمان حتى يزول البأس!

أقسم بالله لا أعرف كيف ستكون حياتي من دونه؟ لا استطيع التخيل! قبل يومين بكيت كثيرا وسجدت لله شكرا لأنه جعل المهدي في حياتي. أخوتي بحب المهدي ادعو لي أن اتقرب منه أكثر ولا يأخذ الله مني هذه النعمة.. فبمجرد التفكير بعدم وجوده في حياتي يشعرنى بالانهيار واليأس! ترى إن لم يكن هو في حياتي مع من أتحدث؟ من أناجي؟ على من أبكي.....!؟

ادعو لي أن أكون خادمة لديه، عندما يظهر أريد أن أكون خادمة بين يديه كقنبر العظيم غلام الإمام علي عليه السلام، وكالسيدة فضة العظيمة خادمة الزهراء عليها السلام .. صحيح إنني لا أصل لدرجتهم ولكن هذه هي أمنيته.. أن أكون خادمة في بيت صاحب قلبي صاحب الزمان.

إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا..

السلام عليك يا صاحب القلب مهدي الروح.

فاطمة

## عن طريق زوجي!

تعرفت على إمام زمني عن طريق سماحة الشيخ زوجي الله يحفظه.

أفراح أبو غنيم

\*\*\*\*\*

## إمامك ينتظرك!

إسمي فاطمة.. في الصف الثالث متوسط... من محافظة المثنى من العراق.  
 عرفت الإمام عندما كنت في الثالث ابتدائي ... عن طريق والدي الذي حدثني عن  
 الإمام الحجة كثيرا وبدأت أتعلق بالإمام.. كل يوم اكتب له رسالة..  
 وكان الإمام في ذهني أينما أذهب أقول ( ادركني يامهدي ) وفي الوقت الحالي  
 صرت أحفز الاطفال على محبة الإمام عليه السلام وأقوم بنشاطات مهدوية كثيرة  
 والله الحمد .  
 أنا الآن أدرس في حوزة دينية وعملت كراس لسن التكليف.. ورسالتي هي ( لاتضيع  
 عمرك ... إمامك ينتظرك).

\*\*\*\*\*

## ما رأيت إلا جميلاً!

بداية تعرفني على صاحب العصر و الزمان "عجل الله فرجه " كانت في صغري بعمر 5 أو 6 سنوات تقريبا..

كان عن طريق ما يروي لي والداي عن أهمية التمسك به في الشدائد، لكن شدة تعلقي كانت عندما شاركت بمسابقة " المهدي طاووس اهل الجنة" والتي كانت على شكل كتاب يتحدث عن ولادة صاحب العصر و حول غيبته و من السبب في طول غيبته و كيفية التعلق به وكيف يكون كصديق لك؟ وإن التوسل بالإمام عن طريق الإمام الحسين عليه السلام له أثر فعال و خصوصا كتابة الرسائل للإمام فقد كان له تأثير فعال في حياتي كان ذلك بعمر 13 سنة تقريبا..

وإزداد ذلك التعلق عند زيارتي لمسجد جمكران في إيران كان لتلك الزيارة رونقا خاصا.. حقا تشعر بوجود الإمام هناك!

لقد كان الشعور بأنه كصديق للشخص يعطيني دافع شديد للمحافظة على التزامي بالحجاب الشرعي و عدم تأثري بكلام الآخرين إذ إن تلك الجراح يكون بلسمها هو حب الحبيب.

صاحب الزمان حنون وعطوف للغاية كنت دائما أشعر بأنه الأنيس لي والرفيق، كنت أحارب نفسي و أحارب نظرات السخرية من الآخرين بطاقة الحب تلك. حب صاحب العصر و الزمان يجعلك شخص مقدس، يخلصك من جميع الرذائل و الأدران الخلقية في سبيل الحفاظ على ذلك العشق المقدس، أمنتني أن أربي جيلا مهدياً و أقدمه لصاحب العصر و الزمان لأشعر بلذة "ما رأيت إلا جميلاً".

طالبة علم

## الجنة في الدنيا!

في السنة الميلادية ٢٠٠٦ تقريبا بدأت أسمع عن الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف وبدأ الكلام عنه روجي له الفداء يخترق قلبي، فكنت أهدي بعض دروسي للإمام المهدي وكل تعبي ومذكراتي له لأنني على يقين أن كل شيء زائل ولم يبق شيء لكنني عندما أهدي بعض أعمالتي للإمام المهدي عجل الله فرجه فإن تلك الهدية تبقى وكان في فكري دائما أن الإمام هو كالشمس خلف الغيوم، وهو يسمعي وأنا أحب التحدث معه كثيرا وبالخصوص عندما أشعر انني لا استطيع الحديث مع أي أحد عن همومي!

كنت أشكي له روجي له الفداء.. إن الحديث عنه لا ينتهي ولا ينضب!  
هو الامام الذي سوف يتضح ويكتمل بظهوره كل شيء ، وعنده كمال العلوم كلها والإمام هو القائد الوحيد الذي يعيش أنصاره ومحبيه الجنة في الدنيا لمن يعي ويعلم قيمة إمامه ويعرفه حق معرفته.

هبة الموسوي

\*\*\*\*\*

## في عالم الذر!

قالت :

كيف تعلق به قلبك الرقيق؟  
هل كان ذاك بفضل صديق؟  
ام ذلك عليه حبيب رفيق؟  
ام لجأت اليه في وقت ضيق؟

قلت :

وقد فاضت دموع العين  
عجيب سؤالك وحق الحسين  
برغم اضطرابي ورجف اليدين  
اليك جوابي يوضح الطريق

لا تسألني سواد العين كيف ترى  
ولا تسألني عاشق صحبة الكرى  
ولا بعد ملقى الاحبة ماذا جرى  
ولا مع وفِّي صادق عن موثيق

تعلق القلب به في عالم الذر  
وفي بطن امي ازداد و تجذر  
ويوم طلقت بي وطلقها تعذر

نادت يا رب الثأر والبيت العتيق

ثم زاد تعلقي في ايام الطفوله  
وشب في شبابي وبعد الرجوله  
وهوذا عمري قد حان أفوله  
وما بي من حياة فمن ذاك الرحيق

**عبد الزهراء**

\*\*\*\*\*

## سميته منقذي!

تعرفت على الإمام المهدي ( عجل الله فرجه ) من خلال الكلام الذي أسمعته ويتداول بين الكثير من أنه سلام الله عليه منقذ الأمة ومخلصها وهو الذي يملئ الأرض قسطا وعدلا..

ثم توفى زوجي وكان لي من العمر ١٩ سنة وعندي طفلين وحامل بالطفل الثالث، وعشت ظلما كبيرا من أهله بعد وفاته ولم يكن لي أب ولا أخ ولا أي شخص أستند عليه وأشككي له ما أنا فيه غير الله وأهل البيت عليهم السلام. وفي إحدى الليالي الباردة الموحشة كنت اتجرع الألم من ظلم أهل زوجي عندها جاء في فكري الحديث القائل

(( لا تخلو الأرض من حجة ..... ))

وفي هذه الليلة تعلق قلبي بالإمام المهدي روجي له الفداء استشعرت وجوده وبدأت أتحدث معه كل ما احتجت الكلام، وأنا على يقين بأنه يسمعني وكأنه أب لي وسميته منقذي من تلك اللحظة..

ومن هنا ابتداء المشوار مع إمامي وأي حدث وطارئ أمر به في حياتي كانت ندبتي للإمام تهونهما علي لأنني دائما أردد عبارة ( بعين صاحب الزمان ) حتى انني كنت استشيريه بسبب شعوري المستمر أنه معي ويسمعني دائما.

وآخر موقف في أحد أيام الخميس التي مرت ذهبت الى كربلاء ودخلت المكتبة، كنت أبحث عن كتاب عن الإمام المهدي حتى كنت قد قلت أول دخولي بيني وبين نفسي : يامولاي يا صاحب الزمان أريد كتابًا يقربني إليك فأختر لي أنت ذلك الكتاب! حتى جرى على لساني إسم ( كتاب معراج الروح ) فسألت عنه صاحب المكتبة فقال لي غير موجود فسألته عن كتاب يشابهه يتكلم عن الإمام واللقاء به فقال أيضا لا يوجد!

فتحدثت في نفسي مع الإمام وأنا في طريقي للخروج من المكتبة حتى شعرت أن شيء ما وجهني وسحبني إلى ركن من أركان المكتبة أكثر من مرة كنت قد مررت به ولم يجذبني شيء من العناوين! فوقعت عيني بعد توجيهي الأخير على كتاب ( السير الى الله) ففتحت الفهرس ووجدت أثر كتاب معراج الروح ففرحت جدا حتى شعرت أن الكتاب الذي بين يدي هدية صاحب العصر والزمان.

الاء العاشقة

.....

## ماذا قدمت للإمام؟

بدأت حكاية حبي للإمام المهدي عليه السلام منذ طفولتي كبر هذا الحب معي لكن لم أكن منتبهة له ذات يوم في درس في الأخلاق وأنا طالبة في الحوزة العلمية كانت استاذتي أفاضلة تتكلم عن صاحب الزمان، خرجت مخيلتي لوهلة عن الدرس بدأت اتساءل ماذا قدمت للإمام؟ ماذا فعلت مني الحوزة هل تغيرت أم ما زلت كما أنا؟ عندما دخلت لها ما الفائدة من هذه الدروس إذا لم أكن أجاهد لأتغير؟ عندها أخذت قراراً بأن أتغير وأن أشارك هذا التغير مع من أحبهم (صديقاتي الاقرب الى قلبي) عندما أنتهينا وحن وقت الاستراحة تجمعنا في مكاننا المعتاد وفي هذه اللحظة كانت استاذة الاخلاق واقفة بجانبنا، دعوناها للجلوس وكانت نادرا ما تجلس معنا (لكن الله عندما يريد أن يجعل لك ارتباط روعي بأنسان فلا وجود للصدف فكل شيء مقدر ) عندما عم الهدوء وبدأت بالحديث واقترحت أن نساعد بعضنا للتغير كانت الأستاذة متحمسة للفكرة وشجعتنا عليها واتفقنا ان نعمل ( كروب) للتواصل فيما بيننا بدأنا بترتيب الأعمال اليومية من أدعية وصلوات وتسيحات لتطهير الروح وأيضا من لم تكن تستيقظ لصلاة الفجر بدأت تستيقظ، عندها اتفقنا أن التي تستيقظ أولا تتصل بالباقيين وهذا ما حدث رأينا توفيقات وألطف كثيرة، بدأنا نقوم بفعاليات في الحوزة ونشاطات لتقرب الجميع من صاحب الزمان بدأ حبه يزداد إلى درجة لم يرغب عن بالي لحظة!

أحبه نعم أحبه كثيرا.. وصلت إلى درجة عندما اتهيأ للنوم اتكلم معه وكأنه أمام ناظري ثم أغمض عيني.. فاشعر بهواء بارد يدور حولي وكأنه يخبرني أنه بجانبني..  
أحبك مولاي أحبك جدا

يقين اللامي

## هدية من الإمام!

كنت أعرفه ولكن الذي زاد معرفتي به هو ان اهداني الله رفيقه مهدويه عرفنتني  
وقربتني من صاحب الزمان حقا انا اعتبرها هديه من الامام لي ولا اعلم كيف اشكره  
عليها.

فاطمة

\*\*\*\*\*

## رواية تعقبها رؤيا!

تعرفت عليه قبل ٤ سنوات فقط أو بالأحرى هو من عرفني بنفسه إذ لم أكن أعرف عنه شيء حتى إسمه لا أعرفه!  
 كنت أعرف فقط أن هناك إمام غائب وسيظهر و لكن بعيدًا جدًا آه لتقصيري معك يا مولاي... تعلق قلبي به عندما كنت في الرابع إعدادي كان ذلك عن طريق رواية و أعقبها رؤيا عرفتني بصاحب الزمان ثم بدأت مسيرة البحث عنه فتركت كل شيء يبعثني عنه و طلبت من صاحب الزمان رفيقة مهدوية تعشقه وتحبه و نتسامر معا عنه .

المهدي غاية العاشقين

\*\*\*\*\*

## لعله شيء فطري!

لا أتذكر كيف ومتى تعرفت على إمامي، لكن ما أتذكره أنني أنا معه منذ الصغر..  
لعله شيء فطري أو شيء من هذا القبيل، لكن يبقى تعميق أواصر المحبة والمعرفة  
الحقيقة بهذا المعشوق في السنوات الأخيرة من عمري حيث بدأت بقراءة الكتب  
والروايات عن الإمام الحاضر الغائب عجل الله تعالى فرجه، جعلنا الله وإياكم من  
شيعة ومواليه والناصرين له.

زهراء

\*\*\*\*\*

## أنا بعنايته!

أنا كنت أعرف الإمام لكن ليست تلك المعرفة القوية، ثم بعد مرحلة السادس الإعدادي وبعد دخولي لعالم الكتب والتواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيس بوك بدأت أعرف وأقرأ كثيراً عن القضية المهدوية وحاليا الحمد لله أنا بعناية صاحب الزمان كل خطوة وكل عمل وكل شيء في حياتي الإمام معي.. وكل عمل أعمله أهديه لذاته المقدسة.

**S.F.M**

## عطاياه لي كثيرة!

بالرغم من أن التربية التي اكتسبتها ممن تكفل برعايتي كانت مفخرة لي وكافية للتمسك بالدين و معرفة آل البيت عليهم السلام لكن كان التوفيق الالهي هو بداية الطريق لمعرفة الإمام المهدي روجي فداه بحيث وفقني ربي للانجذاب نحو سماع قصص ارتباط الاشخاص بالإمام فتعلقت به بالرغم من أنني أرى نفسي مقصرا أشد التقصير مع إمام الزمان فانا مازلت متعلقا بأطراف عباءته المباركة و عطاياه لي كثيرة، فلم أطلب يوما منه شيئاً إلا وأعطاني إياه بالوقت نفسه أو بعد مدة ليست طويلة.

ملاذي إمام الزمان

## آه لغربته!

أحيانا نفكر بغربة إمام الزمان ووحدته فتأخذنا العبرة ونذرف الدموع لا إراديا بل أكثر شيء يؤثر فينا هو غربة الإمام و المصائب الحادة و ماجرى عليه من ظلم و حزن..  
 اللهم اننا نستودعك قلب صاحب الزمان  
 وأخيرا أقول آه ثم آه لغربة إمام زمني و الويل لي إن كنت أنا الجاني!

## قبس الزهراء

\*\*\*\*\*

## دعاء زمن الغيبة!

تعرفت على امام الزمان من خلال والدتي وتعلقت به اكثر من خلال دعاء زمن  
الغيبه

**Zainab**

\*\*\*\*\*

## استجدت به فأنجاني!

تعلقت بصاحب الأمر منذ أن استجدت به في المنام فأنجاني روعي فداه

zainab isa

\*\*\*\*\*

## القنوات المهدوية

كانت معرفتي بإمام الزمان عليه السلام عن طريق قنواتكم على شبكة الإنترنت والقنوات المشابهة لها.

مسك

\*\*\*\*\*

## ما زلت أشعر بالبعد!

منذ كنت صغيرة وأنا أعرف إمام زمني وأحبه لكنني تعلقت به أكثر قبل سنتين تقريبا أي منذ دخولي الجامعة، إذ بدأت أقرأ كتب و قصص العشق المهدوي فأثرت بي كثيرا وخاصة قصة ( نرجس ) لكنني ما زلت أشعر بأنني بعيدة ولا أليق بمقام أنصار الإمام روعي فداه وهذا الشعور مؤلم جدا .

مهدي الروح

\*\*\*\*\*

تعرفت على إمام زمني منذ أن جئت لهذه الحياة ولله الحمد.

ريحانة

\*\*\*\*\*

## بهجة الزهراء!

سمعت ب(صاحب الزمان ) عن لسان امي عندما كنت صغيرة اذا مرت بضيق تنهدت وقالت (بكيف صاحب الزمان ...) وهي تقصد ( بقي الأمر عند صاحب الزمان).

بقى هذا الاسم بمخيلتي دون هوية ومع الأيام أدركت أن هذا الكون بما فيه خلق لمحمد وآل بيت محمد وخليفة الله في أرضه (صاحب الزمان ) واستوحيتها من قراءة حديث الكساء " إني ما خلقت سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا شمساً مضيئة ولا قمرًا منيرا إلا لأجلهم ومحبتهم " .

ثم علمت بعد ذلك أن أعالي تعرض على إمامي الحبيب فأيقنت أنه يراقبني في كل أمر وأيقنت أن سلامي عليه كل يوم يصل إليه .. وصرت إذا كنت مخطئة في أمر أسلم عليه وأنا خجلة .. سمعت من الحديث أن الزهراء صلوات الله عليها كانت تتبهج لذكر صاحب الزمان فصرت ابتهج لذكره وأحلم بوجوده بقربي وأتخيل العيش بدولته الكريمه كلما مر بي أمر صعب أقول في نفسي عند حكومة الحجة عجل الله فرجه سيكون غير ذلك ... سلام مني لصاحب أمري أبدًا ما بقيت وحتى بعد مماتي .

أميري علي

\*\*\*\*\*

## فهو أبي المهدي!

تعرفت على إمامي صاحب الزمان عندما كنت طالبة في الصف السادس علمي، فبعد تخرجي من السادس بمعدل عالي ولله الحمد وخلال العطلة تعرفت على صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه من خلال قصة قرأتها اسمها ( نرجس ) للكاتبة رويدة الدعيمي.. عندما بدأت قرائتها كانت كأني قصة عادية ثم تعمقت بها فبدأت أتعرف من خلالها على إمامي صاحب الزمان وتقصيري تجاهه، ربي شاهد على كلامي لقد غيرتني وغيرت حياتي جذريا هذه القصة كأنه أحد ضربني على رأسي وأيقظني من غفلتي!

وبقيت أيام وليالي أبكي فلقد كان حلي الوحيد دموعي وتندمت على تقصيري تجاه هذا الإمام الغائب وكيف إنني كنت سبب في أذيته، بقيت أيام على حالتي هذه ثم بدأت اقرأ كتب عنه وتعرفت أكثر وأكثر عليه من خلال مجموعة مهادت على أحد مواقع التواصل الاجتماعي وبدأنا نعمل وننشر ثقافة الانتظار، عملنا قناة على اليوتيوب والتليغرام ودخلنا في مجموعات كثيرة وبدأنا ننشر عنه عليه السلام، وكثفنا من عملنا بعد أن لاحظنا أن هناك تأثير وتغير على المقابل وهذا يعني أننا بدأنا نجني الثمار والحمد لله، وكذلك صرنا نعمل نشاطات مهدوية على الواقع خلال دراستنا الجامعية نستغل كل ذكرى وفاة أو ولادة للمعصومين عليهم السلام فننشر من خلالها بعضا من الثقافة المهدوية.

شعرت كأنني إنسانة جديدة تفتحت أذهاني وتعلمت ما معنى الحب من إمام زمني ( فهو أبي المهدي) لقد علمني أن أكافح وأستمر ولا أستسلم ونذرت عمري كله في خدمته إن شاء الله تعالى، وأدعو الله أن يوفقني ويوفق كل الممهديين □ □

ريحانة المهدي

\*\*\*\*\*

٥١

## الموسوعة المهدوية!

تعرفت عليه منذ الصغر لكني علمت مظلوميته تحديداً قبل ١٠ سنوات حين استعرت  
الموسوعة المهدوية من أحد الأصدقاء و ختمتها في ٤٠ يوم و كنت في مرحلة  
الرابع عام!

Mostafa

## إصلاح الأنفس

لا أعرف عنه غير أنه آخر إمام معصوم وسيظهر في الوقت الذي يريد الله تعالى حتى ينقذ الناس من الظلم، وواجبنا أن نصلح أنفسنا حتى نساعد في ظهوره.

حوراء الحسيني

\*\*\*\*\*

## عمامة خضراء!

منذ كنت صغيرة والله الحمد بسبب أهلي وحرصهم كنت ملتزمة بصلاتي وصومي  
وكنت أعلم أن هناك إمام سيظهر في يوم من الأيام ويملاً الأرض عدلاً، لكن لم أكن  
أعلم عنه شيئاً سوى إسمه! وقبل ثلاث أو أربع سنوات تقريباً رأيته في المنام كان في  
وجهه نور ساطع وكانت ملابسه كملابس الأشخاص الذين نراهم في المسلسلات  
الدينية ملابس قديمة لكنها جميلة جداً وكان على رأسه بأبي وأمي عمامة خضراء  
كنت جالسة مع مجموعة من الأطفال وجاء إلينا وقدم لنا هدايا فرحنا كثيراً كأنه  
اعطانا الدنيا بأكملها!

وعندما استيقضت كنت فرحة جداً لكنني ومع الأسف بسبب المجتمع الذي أعيش فيه  
لم يكن بإمكانني البحث عنه وعن كتب استمد منها المعلومات المهدوية وبقيت جاهلة  
لكثير من الأمور حول الإمام المهدي عليه السلام إلى أن قررت أن أفتح حساب في  
الفيسبوك ومن هذا العالم بدأت بالبحث عنه والله الحمد رزقت بأخوات مهدويات لا  
أبدلهن بكنوز الدنيا وما فيها هن اللواتي كن السبب في معرفتي الكثير عن الإمام "  
عجل الله فرجه الشريف" وواحدة منهن الأخت الكاتبة "رويدة الدعي" وبسبب  
رواياتها أشعر بأنني سائرة على طريق العشق الإلهي طريق العشق المحمدي  
المهدوي لكن ينقصني شيء ليكتمل سيرتي في هذا الطريق وهو ارتدائي لعباءة امنا  
الزهراء عليها السلام، نسأل الله أن يوفقنا لننال هذا الشرف الكبير .  
جعلنا الله وإياكم من الممهدات المخلصات للظهور المقدس إن شاء الله تعالى.

نبض كربلاء

\*\*\*\*\*

## معرفتي ما زالت قليلة!

اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ....

البداية كانت من تربية الوالدين حيث كانوا يرددون هذا الاسم كثيرا (الامام المهدي عجل الله فرجه) لكن بشكل سطحي جدا وبعدها المجتمع الكربلائي الذي هو مجتمع ديني ويردد شعارات اهل البيت والامام المهدي عليهم السلام على الدوام كان هذا بداية لمعرفة الإمام عليه السلام ... وبعدها في الدراسة الإعدادية قد اشتركت بمنتهى النور ولم يكن اشتراكي لمدة طويلة لكن استطعت أن اتزود منه بعض المعلومات حول صاحب الامر وكان أيضا نقطة ثانية لازدياد معرفتي بالإمام المنتظر، أما المعرفة الأوسع - والتي ما زلت اعتبرها قليلة - فلقد تلقيتها من خلال المحاضرات والروايات الهادفة والكتب .

نسأل الله أن يوفق الجميع ليكونوا من الممهدين لدولته المباركة

**Fofa Almtery**

\*\*\*\*\*

## الإمام يقرأ دعاء الفرج!

منذ صغري وأنا أذكره لكن علاقتي به ازدادت من خلال عالم الرؤيا وكنت حينها حامل بولدي الثاني، ففي الأشهر الأولى من الحمل كنت أرى مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وكأني أريد أن ازورهما لكني لا أستطيع، ثم في الشهر الرابع من الحمل رأيت كأني أحمل طفلاً جميلاً جداً في يد وفي اليد الأخرى أحمل راية مكتوب عليها ( يا قائم آل محمد) وأمامي يقف الإمام المهدي عليه السلام يقرأ دعاء ( اللهم كن لوليك الحجة...) وأنا أردد بعده كلمات هذا الدعاء دون أن أرى وجهه الشريف.

استيقظت وأنا سعيدة وفي حالة من التعجب لما شاهدته في عالم الرؤيا، وصار دعائي منذ ذلك الوقت بأن يجعلني الله أنا وأولادي من أنصار إمامنا المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف.

بنور فاطم نهدي

\*\*\*\*\*

## أحب الأحاديث إلى قلبي!

السلام على مولاتي فاطمة حبيبة قلبي ورحمة الله وبركاته  
 بداية تعرفني على المولى صاحب الزمان هو عن طريق قراءة عمتي لدعاء الفرج  
 كنت في سن ال7 فسألتها من هذا الحجة بن الحسن؟! ولم تقولين في هذه الساعة  
 وفي كل ساعة؟  
 فأوضحت لي الأمر وتكلمت لي عن إمامي الحجة ومن هو.. كنا حينها نجلس فوق  
 سطح الدار وأنا كنت أنظر للقمر وهي تقص لي فتبسمت وأحسست بنور اخترق  
 قلبي..

بعدها ازدادت علاقتي به من خلال رؤيا في منامي جعلت قلبي  
 يتعلق به دون معرفة مكانته بيننا!  
 وكلما تقدمت بالسن زاد تعلقي ولكن خفت واضمحل هذا التعلق في اخر اربع  
 سنوات..

وعاد مجددا مشتعلا بقوة معرفته ومعرفة مكانته عن طريق رواية ( طبيب القلوب) و  
 نرجس) للكاتبة رويده الدعيمي،  
 وكذلك عن طريق قنوات التليجرام سيما قناة ( الله هو الحب)  
 وتوسعت معرفتي به أيضا عن طريق قراءة كتب وقصص عنه عليه السلام، واللهج  
 بذكره ومحادثته كل يوم والتوسل به عند الشدائد، وقراءة سير الشهداء واهداء بعض  
 الاعمال له

حتى أصبح اللهج بذكره هو أحب الاحاديث الى قلبي،  
 روحي لتراب مقدمك الفداء يا حبيب القلوب.

فداء علي

## مع أني مقصرة!

عندما كان عمري 15 تقريبا تساءلتُ كثيرا عن حقيقة الإمام الحجة عج وبدأ حب الإطلاع عندي بأن قرأت بعضا من الكتيبات والمجلات، إلى أن جلب أخي كتاب : الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور، للسيد محمد كاظم القزويني، الذي غير حياتي تماما وأصبحتُ أحب الإمام حبا عن يقين صادق ، ولا أنسى المعضلة التي مررتُ بها وما عانيته منها حينها قرأت في إحدى الروايات أنّ من يعاني من مشكلة كبيرة يمكنه طلب حلها من الإمام عج بأن يكتبها في ورقة ويرسلها إليه من خلال وضعها في الماء الجاري فهو سيتكفل بحلها بإذن الله، فكتبتها - ولا أتذكر ما كتبتُه لكنني أتذكر لهفتي وبكائي حينما خاطبته عليه السلام- وأرسلتها إليه وبعدها حُلّت مشكلتي بحمد الله، ولا زلت ممتنة له عجل الله فرجه الشريف ولن أنسى فضله علي أبدا مع أني مقصرة.

وريف الظلال

## المفاجأة الكبيرة!

منذ كنت صغيرة وتقريبا بداية المتوسطة كنت أتساءل مع نفسي أليس الله تعالى يقول في محكم كتابه الكريم (يوم يبعث كل أناس بإمامهم)؟....أي لكل زمن إمام خاص بهم يهديهم لطريق الحق.. إذاً أين أمامي...؟

ومن ثم تناسيت ذلك وعشت حياتي إلا أن دخلت الكلية وتعرفت على صديقات لي كن يتكلمن به " روجي فداه" لكن رغم ذلك لم توجد بوقتها توعية مهدوية كافية وبعدها تخرجت ومرت سنوات وأنا أذكره لكن إرتباطي ليس قويا كفاية، واتذكر كنت في إحدى المرات بحاجة متعسرة جداً جداً فلما لا أندب إمام زماني فوالله إنقضت الحاجة وعلى أسهل ما يكون ومن بعدها إنفتحت لي ابواب كثيرة..

ثم بدأت مشواري في التدريس بمدرسة الإمام الحسين ع للدراسات الإسلامية وصادف إن ذهبت مع كادر وطالبات مدرستي لزيارة مولاي الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام ومررنا بحسينية إحدى العلويات التي لم ولن أنساها وصادف يوم جمعة وكنا بضيافة تلك السيدة العلوية مع عدد من المدارس الدينية وبدأ برنامجهم المهدوي ليوم الجمعة وبدأوا بقراءة دعاء الندبة وهنا حدثت المفاجئة الكبيرة التي هزنتني من الأعماق أرى تلك المرأة تقرأ وتبكي بحرقة شديدة كأنما فقدت للتو وحيدها وكذلك بعض الحاضرات...الحقيقة خجلت من نفسي ساعتها وقلت هل يأتي يوم وأحس بمثل هذا الإحساس من الإشتياق واللوعة والانتظار الحقيقي للمولى المغيب عنا....وما مر عام حتى وجدت قلبي قد أشرق بحبه وأدعو من الله عز وجل أن يسدني بالقول والعمل لأحظى بنظره منه روجي فداه أكمل بها كرامتي بالدنيا والآخرة ولترضى عني مولاتي فاطمة روجي لإسمها الفداء .

العروة الوثقى

\*\*\*\*\*

٥٩

## وبدأت مسيرة البحث!

هو من عرفني عليه كنت لا أعرف عنه حتى اسمه، كل علمي هو أنه إمام غائب وسيظهر ولكن بعيداً جداً ... عرفته قبل أربع سنوات فقط عن طريق رؤيا به، آه على تقصيري معه! ثم بدأت مسيرة البحث عنه ...

يا أبا صالح

\*\*\*\*\*

## أتنفس يومي به!

في البدء كان الفضل للأهل بتزويدنا بمعلومات بسيطة عنه عليه السلام، لكن زوجي ربي يحفظه هو من انار الطريق وجعلني اتنفس يومي بيوسف الزهراء عليه السلام، ثم الوجوه الطيبة على مواقع التواصل والصفحات المذكرة بباب رحمة الله.

أم محمد

\*\*\*\*\*

## رسائل العشاق!

بين رسائل العشاق .. لا أملك أبجدية تخط لك شيئاً سيدي أنا مسلوبة الحكمة  
وغشيتني الغفلة وراودتني السماء عنك بداخلي ولكني أخشى أن أقول إنني قاصرة  
عن بلوغ معالي الحديث عنك أجنحتي كسرهما غيابك وغبت بروحي لا عن روحي  
...

أعرف إنك ترمقني بلطف حنانك وإن كنت غير مستحقة لتلك العناية .. منك ما يليق  
بكرمك ومني ما يليق بلؤمي.  
ولكني ياسيدي أقدام بين يديك دمعة وآه ذرفتها يوماً على أمك الزهراء عليها التحيات  
الزكيات حتماً ستشفع لي ...  
أنا أعلم وعلى يقين ستخضر بين يديك واحة غناء وقد تبيض وجهي .

نسائم فاطمية

\*\*\*\*\*

## كيف يعيش!!؟

أكثر مرحلة تعرفت فيها عليه كانت المرحلة الثانية في الجامعة، عن طريق أحد الأقارب وكذلك أحد الاخوة الذي اسمه علي مهدي.. ومن خلال عشقه للإمام الذي يتجسد بمنشوراته والحديث عن فضل الإمام روجي فداه.  
رغم أنه عليه السلام كان معي منذ الصغر، يعيش في ذهني ودائما تراودني عنه هذه الأسئلة : كيف يعيش؟ ماذا يأكل؟ ماذا يشرب؟ أين ينام؟!!

## يتيمة يوسف فاطمة

\*\*\*\*\*

## كف رائحتها زكية!

وكيف عسانا نصف ما لا يوصف؟! كان الانجذاب عن طريق مولاي الحسين عليه السلام في عاشوراء مع هول المصاب والدموع أخذتني (سنه) لحظات شاهدت فيها كيف قطع رأس إمامي من القفا صرخت وشعرت بقلبي توقف، وهناك كف رائحتها زكية أعادتني إلى الدنيا بطريقة عجيبة الهمت أنه مولاي سيد الأرض وبعدها أصبحت أشعر بأحداث المستقبل وتغيرت كل حياتي أشعر برعايته واتألم إن خالفته أو آذيته وأعتذر وأستغفر وأذرف دمعي مع شوقي له وحسرتي على غيابه وفراقه لشيعته ومحبيه.. رزقنا الله شفاعتهم وحسن العاقبة.

## حجب النور

\*\*\*\*\*

## عملية دون تخدير!

في الصغر كنت بدأت القراءة في الكتب الدينية والفضل في ذلك لمكتبة أبي وأكثر من تعلقت بهم هما ( الزهراء عليها السلام والامام الحجة) وقد عشت مع الحجة عجل الله فرجه أوقاتا صعبة جدا كنت كلما قرأت عنه تألمت أكثر ولطالما قضيت ليال من الحزن والتأمل!

وأیضا الفضل في معرفتي للإمام المهدي يعود لمرجعي دام ظله وحفظه الله من كل سوء، ولزوجي الكريم يد مؤثرة وجميلة وكبيرة بهذا القرب..

وأ تذكر مواقف وشدد انقضت ببركات صاحب الأمر ، ففي احدى العمليات التي تحتاج لشيء من التخدير استعنت بإسمه دون التخدير وانقضت العملية بيسر وسهولة لدرجة أن الطبيب تعجب من وضعي وقال لي وقتها معقولة إنك تملكين كل هذه الشجاعة!!؟

وغيرها من الأمور والمواقف الجميلة التي تربطني بالإمام المهدي عجل الله فرجه ووقفني للسیر على نهجه بحق محمد وآله .

**Zainab Ars**

\*\*\*\*\*

## هدية صديقتي!

حقيقة قبل مايقارب 5 سنين صديقتي العلوية وفي إحدى أعياد ميلادي اهدتني كتيب للسيد محمد رضا الشيرازي (قدست نفسه الزكية ) يعنى بالقضية المهدوية ، صرت أقرأه كل ليلة واتزود منه علما وحبا وشوقا لصاحب الزمان (عليه السلام) ، تعمقت بحبي له عليه السلام والله الحمد هو لم يتركني.. دوماً معي بأوقات شدتي ورخائي.

## عين الحياة

\*\*\*\*\*

## دعاء الندبة!

وأنا صغيرة أسمع من أهلي عن الإمام المهدي عليه السلام وأسمع عنه أيضا في المحاضرات الدينية، وصرت كلما أشعر بالظلم فأني أشعر بمظلومية الزهراء وأقرأ دعاء الندبة في سبيل ظهور الإمام لياخذ بثأرها عليه السلام.. وكنت كلما أقرأ ذلك الدعاء يزيد ارتباطي بالإمام روجي فداه.. إلى أن تشرفت في إحدى المرات برؤيا الإمام روجي له الفداء في منامي.

## أنين الانتظار

\*\*\*\*\*

## أرسل لي شخص!

منذ صغري وأنا أحب مولاي، كنت أسمع عنه الكثير لكن أحتاج لمعرفته أكثر، كنت متلهفة للتعرف عليه عن قرب إلى أن أرسل إلي من يعرفني عليه وعلى مظلوميته روجي فداه..

هو الآن سيدي وحببي ومولاي.. السلام عليك يا حجة الله.

## روجي للمهدي هدية

\*\*\*\*\*

## أصدقاء والدي!

عن طريق أهلي وأصدقاء والدي الذين كنت أسمعهم في صغري وهم يتكلمون عن عظمة أهل البيت عليهم السلام وعن مولاتي الزهراء روي لها الفداء وعن تضحياتها حتى تحافظ على الدين الإسلامي، وأما عن مولاي صاحب الزمان فلقد علمني أهلي ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ( من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) فعلينا أن نعرف عن إمامنا ولو شيء بسيط وندعوا بتعجيل الظهور قبل الدعاء لأنفسنا، وأن نكون من أنصاره وأعوانه بأفعالنا وأخلاقنا..

ولقد زادت معرفتي بالإمام عن طريق التواصل الاجتماعي وما ينشروه بعض الإخوة والأخوات بخصوص الإمام عليه السلام.

أريج الحسين

\*\*\*\*\*

٦٩

## نظرة خاصة!

صراحة أن تعرفي على الإمام المهدي عليه السلام ربما هو عناية إلهية ونعمة من الله " وأما بنعمة ربك فحدث".  
إذا كنت نقي الذات وتملك صفاء النية والقلب سوف يعتني بك الإمام بنفسه وينظر لك نظرة خاصة من خلال دعائه لك بظهر الغيب عند السراء والضراء.

نور صادق الموسوي

\*\*\*\*\*

## الكمالات الروحية!

( أتاني هواه قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الهوى.. فصادفَ قلباً خالياً فتمكنا).  
تعرفت على يوسف الزهراء عن طريق أخواتي وكتاب الكمالات الروحية والمحاضرات  
الدينية.

فدك الزهراء

\*\*\*\*\*

## صرت أصلح نفسي!

أقرأ عنه منذ صغري وأنتظر الرجل الذي سيظهر ويخلصني من الظلم، عندما كبرت زادت قرائتي عنه وصرت ابحث عن اسم ( المهدي ) في كل الكتب التي تصادفني، يوم بعد يوم صرت اتعرف عليه أكثر ومن أجله صرت أصلح نفسي وأخطائي.

سيف المهدي

\*\*\*\*

## مطالعة الكتب المهدوية!

كنت أعرف بوجود إمام حي يرزق لكن معرفتي به تعمقت من خلال مطالعة الكتب المهدوية، بعد ذلك بدأت استشعر بوجوده المقدس روجي فداه.

سماء الجود

\*\*\*\*\*

## مسجد جمكران!

في عام 2014 كنتُ طالبة سادس إعدادي ، وكنت متعبة جدا من الدراسة.. كانت جدتي تريد الذهاب لأنيس النفوس فأقترح عليّ والدي بأن أذهب مع جدتي للزيارة الإمام عليّ ابن موسى الرضا " سلام الله عليه " .

والحمد لله تمت زيارتي له عليه السلام ، وبعد يومين او ثلاثة أيام توجهنا لمزارات في قم المقدسة وكنت في السيارة ،لمحت المسجد من بعيد وكنت أراقبه، لم أعرف لمن المسجد ومن صاحبه؟

وعندما وصلنا لذلك المكان الذي يقال له " مسجد جمكران "

أصابني شعور يستحيل أن أصفه !

وبعد المغادرة قادني الفضول لأعرف تفاصيل عن المولى صاحب الزمان " عجل الله فرجه الشريف " وماذا يعني مسجد جمكران

ومنذ ذلك الوقت تعلقت به كثيراً، وإزداد شوقي وزادت معرفتي بإمام وولي نعمتي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

ملكني الحسين

\*\*\*\*\*

## ما زلت في البداية!

لا أعرف كيف لكن فجأة انبثق حب الامام في قلبي،،  
قد يكون بفضل المنشورات المهدوية وبفضل أستاذنا في القضية المهدوية تعلقت  
أكثر فأكثر ،، ولكني ما زلت في طور فهم ( القضية المهدوية) وما زلت في بداية  
مشواري.

وعدا غير مكذوب

\*\*\*\*\*

## صديقتان وكتب!

بداية تعرفني على الإمام كانت عن طريق الأخت و الصديقة " الكاتبة رويدة الدعيمي " ، و كذلك صديقة لي في نفس شعبي الدراسية كان لها فضل في ذلك والكتب التي قرأتها أيضا.

مسرة الزهراء

\*\*\*\*\*

## تسهيلات كثيرة!

كنت أعرفه منذ الصغر لكن لم تكن تلك المعرفة القوية،  
 ازدادت المعرفة من خلال دخولي لعالم الكتب والتواصل الاجتماعي وخصوصا الفيس  
 بوك ومن خلال بعض الصديقات المهدويات والحمد لله قرأت كثيراً من الكتب  
 بالقضية المهدوية وكتب الشهداء وتعلقهم به (عجل الله فرجه )  
 والحمد لله أنا الآن بلطف وعناية صاحب الأمر (روحي له الفداء ) وفي كل أعمالي  
 وخطواتي أشعر بأنه معي، وكل شيء أعمله أهديه له ولحضرتة المباركة مهما كان  
 بسيطاً وشاهدت في كثير من المواقف في حياتي وقوفه (عليه السلام ) إلى جانبي  
 وأحصل على تسهيلات كثيرة ببركة وجوده المقدس.

انين الانتظار

\*\*\*\*\*

## سألت أمي!

سألت أمي في الصغر عن الانبياء عليهم السلام قالت كثيرون آخروهم نبينا الكريم " صلى الله عليه وآله " وعلى الجميع أن يصدقوه ويطيعوه ، فحمدت الله أني به مؤمنة وحزينة لأنه لم يدركنا الوقت لرؤيته ..

فسألته أكثر عن الأئمة فشرحت لي ذلك وأنا أسمع بحزن ما روته لي بصورة مبسطة عن الإمام علي وعن كل الأئمة عليهم السلام كيف استشهدوا وما علاقة الزهراء عليها بهم فقالت هي ابنة رسول الله وهي زوجة علي أمير المؤمنين عليه السلام وبقيت أسألها فقالت ما زال هناك إمام حي! ففرحت بذلك الشيء لأنني أحب أن أعيش بالقرب منه وأراه لكن الشيء الذي احزنني هو غيبته.. أفكر فيها واتمنى أن يكون في عهدنا

ظاهراً وداعياً للحق لأن الأرض ملئت فساداً وجوراً..

أدعوا الله أن يعينني شخص على ذكره.. أن يشاطرنني البكاء على غربته وقله ناصريه..

ورغم قلة ذكرنا ما زلنا نتعاهد على مرضاته.

باران

\*\*\*\*\*

## قصة نرجس!

منذ زمن أنكره لكن علاقتي ومعرفتي به ازدادت بعد أن اقترحت صديقة لي أن نعمل مجموعة نحن الصديقات المقربات لتتكلّم بها عن أهل البيت عليهم السلام وبدأنا بالإمام الحجة عليه السلام وتكلّمنا كثيرا عنه واتفقنا على بعض العمال التي تقربنا إليه..

ثم بعد ذلك قرأت قصة ( نرجس ) للكاتبة رويده الدعيمي ومن خلالها زاد تعلقي بالإمام المهدي عليه السلام.

أدعو الله أن يزيدنا تقربا لإمامنا أكثر وأكثر بحق مولاتنا الزهراء عليها السلام.

آية الطهر

## يا رب بحق صاحب الزمان!

تعرفت على الإمام من خلال ورمًا أصاب ابنتي وقد أصدر الطبيب أمره بوجوب استئصاله.

وقد تألمت ورجف قلبي كثيرًا وخارت قواي حين سمعت مقاله في إن الورم إن بقي لا تحمد عقباه وإن زوجها رفض اجراء العملية وألقى بالمسؤولية علي إن حصل لها ما يسوء .

لكني وبكل يقين صعدت إلى سطح الدار وأنا أمسك بكتاب الله وفتحته وأقسمت عليه بكتابه المنزل وبكل حرف فيه وعلى من تنزل وبالإمام الذي أوجب علينا طاعته وعرفنا منزلته أن لا يؤذي قلبي بابنتي ولايفجعني فيها .

حينما أجريت العملية وخرج الدكتور مستبشراً هدأت نفسي وأنا أردد ( يارب بحق صاحب الزمان عليك ) وقد طمأنني بأن الورم غير متشعب وأنه لا يحتاج سوى بعض العلاجات بعد العملية.

الحمد لله والشكر على جزيل نعمه وفضله أن رزقنا من نعتصم بهم .

صبر زينب

\*\*\*\*\*

الفضل الأول في تعرفي على الإمام هي للفطرة السليمة التي أودعها الله فينا،  
والفضل الثاني هو لأنترنت فعن طريقه عرفت الكثير عن مولانا بقية الله الاعظم "  
عجل الله فرجه الشريف" من خلال قراءة الكتب والروايات الدينية والاختلاط  
بالأخوات المهدويات.

**النبأ العظيم**

\*\*\*\*\*

## منذ عالم الذر!

تعرفت على ذلك الحبيب منذ عالم الذر أو قد يكون قبل ذلك ، في طفولتي وقبل إدراكي للأمور كنت لا أعرفه لكنني أستشعر وجوده، ثم حين أدركت الأمور وعرفته كإسم وشخص شعرت أنه ما كان غريباً عني كان في داخلي! كل شيء يعرفه نبضات قلبي التي تهدأ وكأنها تتحني إحتراماً لذكره ، صوتي الذي يخشع ، عيناى التي تخضع ، دمي الذي يصبح مساره كعزف للسلام أو إنشودة إحترام ، كل ما كان يحصل لي حين ذكره جعلني أتيقن بأني المهدي يسكن في قلوبنا.. في أرواحنا.. في دماننا في كل ذراتنا ، أحبك سيدي في الأمس واليوم وغداً ، نعم مذنبه ومقصرة و أخجل حتى من حديثي معك ، لكنك حبيبي الذي فراري منه لا يكون إلا إليه.

شذرات زمانى

\*\*\*\*\*

## بالفطرة والقرآن!

الفطرة أولاً ثم حبي للقرآن وحفظه كانا سبباً رئيسياً لتلقي بصاحب الأمر ( روجي فداه ) وأتمنى أن يزيد هذا التعلق ولا يضمحل بسبب مشاغل الحياة .

شمس شمس

\*\*\*\*\*

## جدتي وأنا وصاحب الزمان!

الحمد لله نشأت وسط أسرة ملتزمة (( وأذكر بداية تعرفي عليه من قصة حكتهما عمتي وظلت في بالي أنه جدتي كانت كل ما تعرض لها مشكلة تتادي أبا صالح ومرة عندما كان جدي وأعمامي في السجن في زمن النظام المقبور ولم يكن هناك أي رجل في البيت سقطت وشج رأسها شجاً عميقاً ولم تجد من يأخذها للطبيب فكلهن نساء ،حينها قالت لعمتي خذيني للنهر للنادي ( ابو صالح ) ذهبت بها إلى النهر وأخذت تردد بفطرته يا أبا صالح أدركني، رأسي يؤلمني ولا معين غيرك! قالت كلماتها هذه ورجعت الى البيت ونامت، تقول عمتي : عندما استيقظت كان جرحها مخيط كأنما هناك طبيب قد أخاط جرحها (().

وأمي لها الفضل الأكبر بالطبع في تعرفي على إمام زمني حيث كانت قبل السقوط ترسلنا الى حلقات حوزوية خفية نحفظ فيها الاناشيد الولائية وبعد السقوط افتتحت بيتنا للدراسة الحوزوية وكانت تدعو إحدى طالبات بنت الهدى تدعى ( أم نور ) لتتعلم منها علوم أهل البيت عليهم السلام فتعلمت منها الكثير وهي لها الفضل بعد أمي في التعرف على يوسف الزهراء بشكل أعمق روحياً وعاطفياً حيث كان لها كل يوم الجمعة مجلس لدعاء الندبة وأي ندبة خارجة من القلب تندب بها أمام الزمان بحرقه وألم وشعور حقيقي وصلاة جماعية كذلك وتسبيحة الزهراء التي لم أرى مثل تأثيرها علي أبداً ، حيث أشعر عندما تردد الله أكبر والحمد لله وسبحان الله بصوت عالٍ معها النساء كذلك حيث يضج المجلس بالذكر أشعر وكان الملائكة تردد معنا...ذكرت هذا الشيء حتى أوصل لكم الفكر بمن غرس في قلبي التأثير بصاحب الزمان .

أما أكثر المواقف التي شعرت بأن صاحب الزمان بقربي ويسمعني هو عند دخولي الجامعة فقدت المستمسكات التي تؤيد تخرجي من الثانوية في بداية تسجيلي وهنا

اسودت الدنيا بوجهي والجميع لامني فالحصول عليها يتطلب جهد جهيد، بحثت عنها بكل أروقة الجامعة وكنت طالبة مرحلة أولى ولا اعرف أحدا ، أحسست بعجز وصعوبة وبكيت كثيرا ربما الموقف لا يستحق لكن في وقتها أحسست أن تعب دراسة 18 سنة يضيع وربما لن يقبلوني في الجامعة بسبب ضياع المستمسكات ، بعد ثلاثة أيام من البحث المضني ناديت على مولاي ( ابو صالح ) روجي فداه بيقين تام وإني جدًا متألّمة ومتأكّدة أنه سيساعدني ، بعدها بيوم واحد ذهبت للجامعة فاستدعتني الموظفة وهي تقول : أنت فلانة وهذه مستمسكاتك!

سألتها : من وجدهن؟ قالت : شخص لا نعرفه اتى بهن إلى هنا!! الحمد لله من وقتها عرفت أن صاحب الزمان لا يرد أحد يؤمن أنه يسمع دعاءه ويجيبه . وهناك الكثير من المواقف التي لا انسى فضله فيها سواء في زواجي أو ولادتي وفي كل مشكلة اواجهها فما أن اتوسل به إلى الله حتى أجده يقف إلى جانبي ،حتي وأنا تحت تأثير البنج وفي صالة العمليات تجدني ألهج بإسمه فهو الامل وكل الامل وهو روح الحياة.

حوراء الموسوي

\*\*\*\*\*

## إبنة عمي!!

حب أهلي وولائهم وتعلقهم بالمهدي عليه السلام جعلني أحب وأتعرف على صاحب الزمان .. ولكن الذي جعلني أتعلق أكثر بصاحب الزمان هي إبنة عمي الحبيبة الكاتبة رويدة الدعمي.

آمنة علاء

\*\*\*\*\*

## مجلس حسيني!

تعرفت على الإمام عليه السلام عن طريق مجلس حسيني اقامته مجموعة من طالبات العلم في استشهاد الامام السجاد ( عليه السلام ) فكان المجلس هو النور الذي هداني للعشق المهدي.

سرور ماجد

\*\*\*\*\*

## ليس غائبًا كما يقولون!!

الفطره الإلهية التي وضعها الله في خافقي لحب محمد وآل محمد هي من ارشدتني اليه ، ،  
في البداية كنت فقط اعرف منه (اللهم عجل لوليك الفرج) دون أن أصلح نفسي،  
بمرور الوقت إكتشفت أن نفسي متعطشة لمعرفة هذا الشخص أكثر وأكثر، بدأت  
بقراءة الكتب والخوض في طريقي للبحث عن هذا الغائب فعلا وجدتُ وشعرت به  
تكلمت معه وجدته ليس غائبًا كما يقولون بل وجدته حاضرًا معي في شدتي ، في  
حزني وانتكاستي، فكنت كلما ندبتُ يا صاحب الزمان حبيبتُ من جديد!

في يوم من الأيام ذهبت مع والدي إلى ( مؤسسة العين ) كان لدي اجتماع مهم  
ويجب أن أكون عندهم في الوقت المتفق عليه ، وفي طريقنا إلى المؤسسة تعطلت  
السيارة في طريق خالٍ من المارة!!

كان أبي مهمومًا جدًا وبحاجة إلى مساعدة ولم يكن أحد موجوداً هناك ، حزنت جدًا  
وخشيت أن يذهب الوقت وتأخر عن مواعي فكانت الدمعة في طرف عيني،  
وضعت يدي على قلبي وقلت ( أدركني يا صاحب الزمان ، يا من عرفتك وشدتت  
أزري بك ) بعد برهة جاء رجل يظهر على وجهه تعب السنين وساعدنا!!  
هذا الموقف أبسط المواقف التي مررت بها ، وغير ذلك من النكبات التي كانت  
تواجهني والتي كان معي دائما ، شعرتُ به كم كان حنونًا معي لذلك قطعت على  
نفسي عهدًا بأن انتظره مهما كانت المدة، وأن أكتب له وأنشر رحيق حبي له في كل  
مكان والله على ما أقول شهيد .

زهراء علاء

## يُصلي خلف الإمام!

إنني تعرّفت على إمام زمني بعمر 17 سنة وعلاقتي به أكثر من حبيب وإمام ، ولأن البنات بهذا العمر صعب ان تحافظ على صلاتها وترسم طريقاً صحيحاً لنفسها ولكنني شعرت بقوة تقودني نحو إيماني وصلاتي بوقتها - لأن من يصلي بوقتها كأنما صلى خلف إمام زمانه - وشيئاً فشيئاً بدأت أبحث عن الكتب الدينية وأول كتاب كان مفاتيح الجنان أيام النظام البائد.

## ثمرة الولاية الفاطمية

## إبتسامة على الوجه الأزهر!

حقيقة لا اعرف كيف عرفت مولاي صاحب الزمان لكني كنت اعرفه معرفة سطحية دون ان اتعمق في معرفته كثيرا لكني منذ سنة قمت انا و صديقتي بالتحدث عنه و ها نحن الى الان لا نزال نذكره و نتحدث عنه فالحديث عنه اصبح من احب الاشياء الى قلوبنا  
 ان حروفي القليلة عاجزة عن ان تصف او تكتب شيئا عنه فما انا الا مذنّب قد اخر ظهور إمام زمانه!  
 وأصبح هدفي أن أرسم بسمّة على وجه مولاي الأزهر حتى وإن كان ثمن هذه الابتسامة حياتي.

عشقي حسيني

\*\*\*\*\*

## عدوى العشق!!

الحنان الأمان الأب الصديق من هنا بدأ المشوار ..  
لطفه على شكل رفيق مهدوي كان سبباً في عدوى العشق ومجلس الحسين عليه  
السلام الذي شد عقدة الارتباط به ..  
منك البدء فأنت سر التكوين لولاك لم اخلق من فاضل الطين.

## خدمة المشايه امنيتي

\*\*\*\*\*

## أراه يعاتبني...!

كان أخي الكبير يعلمنا من هو وكيف يكون تعاملنا معه في الدنيا ، المفروض أن كل أعمالنا يكون راضٍ عنها ..  
وبعدها زاد تعلقي به أكثر وأصبحت إذا عملت عملاً سيئاً أراه في عالم الرؤيا يعاتبني أو يعاقبني .. والحمد لله على حبي له.

ويبقى الانتظار أمني

\*\*\*\*\*

لا أنسى كم أثر بي كتاب ( نرجس ) وأيضاً مجلة ( مرتجى ) عندما كنت طفلة كان  
أبي يشجعي على قراءتها لاستفاد وكنت انتظرها كل شهر وكانت تتحدث عن  
صاحب أمرنا عجل الله فرجه الشريف.

نقاء السماء

\*\*\*\*\*

## لا زلت في بداية الطريق!!

ولو أنني أرى نفسي لازلت في بداية الطريق ولكن اول معرفتي بالإمام كانت عن طريق الكتب والمحاضرات الدينية . وأسأل الله أن ينظر إلي بحنانه لاقترب منه أكثر.

حوراء صبيح

\*\*\*\*\*

## أقرب إليّ من أبي وأمي!!

فتحت عيني على محاضرات السيد محمد رضا الشيرازي والذي يتحدث كثيرًا عن صاحب الأمر عليه السلام ، فصرت كلما أواجه مشكلة أو ظرف صعب أنكره مباشرة فأشعر بأنه أقرب إليّ من أبي وأمي ، ودائمًا موجود معي في كل وقت وان شاء الله أتعرف عليه أكثر وأدرس عن حياته الشريفة .

ملاك الحسيني

.....

## مدرستي هي السبب!!

حقيقة كنت أسعى للوصول لمراتب العاشقين المنتظرين الساكنين في كنف مولانا  
عجل الله تعالى فرجه ، وأن من انبت هذه الغريزة في داخلي هم عائلتي ..  
وبصعوبة بقيت أسعى لهذا وفي نصف الطريق أعانني الله وأنعم علي بملاكه الطاهر  
...

فما رأيت إلا خيراً بعد معرفتي بمدرستي الست آيات..  
فهي من أمسكت بيدي ورفعت بفكري وقلبي للوصول للإمام عجل الله تعالى فرجه ،  
فهي طاهرة القلب مخلصه لله  
فأتمنى لها من أعماق قلبي كل الخير والتوفيق الدائم  
وإن شاء الله تكون من أنصار الإمام الـ 313 .

فدك

\*\*\*\*\*

## فبَحِثت عنه!

بدأت بالتعرف على صاحب الزمان منذ أن كنت صغيرة بسبب تعلقي بأهل البيت عليهم السلام وكنت أراه في منامي ولكنني لم أكن أعرفه جيداً فبَحِثت عنه منذ كنت في ١٣ من عمري وزاد تعلقي به بعمر الـ ١٨ عاماً حين لامستني نفحات دعاءه وبركات نظرتة وعطفه علينا .

## عقب الولاية المهدوية

\*\*\*\*\*

## الناس يشيرون نحوه!!

كنت في ذلك الوقت لم اتجاوز العاشرة من عمري عندما رأيت الإمام عجل الله فرجه في منامي كانت تلك الرؤيا هي بداية التعرف والبحث عن شخصية الفارس الذي وجهه كان ظاهراً بدلاً من الشمس والناس يشيرون بأصابعهم نحوه!  
بالإضافة الى موقف قبل عامين كان له الاثر البالغ في تسديدي نحو الطريق الصحيح .. شكراً يا صاحب الزمان .

أمة الميامين

\*\*\*\*\*

## الفطرة والأهل والأصدقاء!

الفطرة السليمة إضافة إلى الأهل والأحتكاك ببعض الأصدقاء الذين عرفوني بمولانا صاحب الزمان .

إيلين علي

\*\*\*\*\*

## زوجي صاحب الفضل!

كانت معلوماتي عن صاحب الزمان جدًّا بسيطة وزوجي هو صاحب الفضل الأكبر في تطوير هذه المعلومات .

أم زين العابدين

\*\*\*\*\*

## الكتب والتلفاز والإنترنت!!

كل ما اعرفه و ما أملكه من المعلومات و المعرفة قرأتها و تزودتُ بها عن طريق الكتب و التلفاز و الإنترنت .

أفنان

\*\*\*\*\*

١٠٠

## مجموعة نسوية!

تعرفت على الإمام عليه السلام عن طريق مجموعة نسوية انضمت لها وبالفعل جعلتني اشعر بوجوده دائما .

أمنيات راحلة

\*\*\*\*\*

**دعاء العهد**

تعلقت بالإمام روجي فداه عن طريق ( دعاء العهد ) الذي كان أبي يداوم على قراءته  
كل صباح، فكان يحدثنا عنه سلام الله عليه .  
نقاء السماء

## الفتاة العلوية!

كنت في المرحلة الأولى من الثانوية رأيت بنت كانت ترتدي نظارة وتجلس على الأرض في ساحة المدرسة ومجموعة من الطالبات حولها وتكلم الطالبات عن الإمام المهدي روي فداه لم أكن أعرفها ولكن لا أعلم لماذا جذبني كلامها ، أصغيت لها بكل جوارحي وانجذبت لهذه الفتاة لكن بعد مدة اختفت ولم أجد أراها في المدرسة ، سألت عنها وظهرت أنها من عائلة علوية وممن قد أعدم المجرم صدام والدها وعائلتها ملاحقة ولا أعلم هل نجت من نظام صدام أم لا؟! ولكني منذ ذلك الوقت وأنا أحاول أن أعرف عن إمام زمني أكثر ولكن النظام البعثي كان يمنع كل كتاب لذلك أصبحت علاقتي في ذلك الوقت بالإمام هي من خلال دعاء الندبة كنت أسمعه أو أقرأه وأندب الأمام صباحًا ومساءً حتى أصبحت أشعر به كأنه معي وبقربي .

\*\*\*\*\*

**شفاعته لنا!**

عرفت الإمام حين اقتيد زوجي وأبي وزوج أختي أمام أعيننا ونحن محجوزون في إحدى المدارس وأنا أنظر إليهم من ثقب في الجدار حيث قيدوا أيديهم وشدوا أعينهم ووضعوهم في سيارة واحداً فوق الآخر وأنا لا أزال نفساء، ولكن رأيت في حلمي أن رجلاً قد أنقذهم من أيدي هؤلاء الكفرة وجاء بهم في الصباح. والحمد لله فعلاً جاءوا صباحاً بعد الضرب والتعذيب في ليلة واحدة . حينها عرفت أن دور الإمام لا يقتصر على اتباعنا له في خطه ونهجه وإنما يتعداه إلى تمسكه بنا وشفاعته لنا.

**صبر زينب**

\*\*\*\*

١٠٤

## جندي الإمام!!

عرفت الإمام بواسطة جندي الامام، الا وهو السيد بهاء الموسوي .

كرار الأميري

\*\*\*\*\*

١٠٥

## سريعة الإستجابة!

بعد إطلاعي على الكثير من المجالات والبحوث المختصة في الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه تعرفت عليه وعشت حياتي كلها وهو يعيش في أعماق قلبي، وكنت دائما أدعو الله بحقه أي يوفقني بكل حياتي وكل الدعوات كانت سريعة الاستجابة.

حسين حميد البزوني

## حبيب وصديق!

هو دائماً معي منذ الصغر من خلال الفطرة السليمة وكذلك تأثير العائلة أيضاً والاصدقاء والله الحمد.. كما أن القصص والروايات الشبابية الهادفة كان لها بالغ الأثر والتي جعلت علاقتي علاقة حبيب وصديق مع الحجة (عجل الله تعالى فرجه )

مصطفى نبيل

\*\*\*\*

## كنت أشعر بوجوده!

بفضل الله و لطفه.. قد تربيت في بيئه دينية و عائلة مؤمنة و ملتزمة بالدين الإسلامي و لي أم هائلة في حب اهل البيت عليهم السلام و مع ذلك والدي المجاهد و الذي كان من نعومة اظفاره موالى لأهل البيت عليهم السلام وكانت مسيرته الجهادية مختلطه بحب اهل البيت عليهم السلام ..

و أخي رجل الدين المعمم الذي كان لنا سند ديني و عمي الذي كان يسكن معنا حيث يبدي لي المساعدة الفكرية و النصائح الدينية.. و حينما كنت صغيراً و بسبب البيئة الاجتماعية المملوءة بالأنحرافات كان الشيطان يوسوس لي بأن ارتكب الذنوب و مع كل رفضي و صمودي ولكن وقعت في اخطاء كثيرة ولكن بفضل الله فتح لي نافذة أمل و اتجهت لها لتلقي الكبير و بندي على الذنوب و في احد السنين وحينما كنا نعمل في بيت لنا في مدينة كربلاء المقدسة لخدمة زوار الأمام الحسين عليه السلام وقت الزيارة الأربعينية بعد توجهنا من مدينتنا الناصرية مع أخي و عائلته في احد الليالي اتجهت الى سيدي و مولاي الأمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام و فتحت قلبي بجانبهما و اجهشت بالبكاء و حينها قد شعرت براحة نفسية عظيمة ..

و عاهدت ربي على عدم ارتكاب المعاصي و طلبت العون منه.. و في سنتها توجهنا و مثل كل عام مشياً على الأقدام من مدينتنا الى قبة العاشقين و كانت زيارتي كلها نيابة عن مولاي صاحب العصر والزمان..

و كنت احارب نفسي في كل دقيقة حتى انال رضاه كنت اشعر بوجوده بجانبني .. و قبل هذا كله كنت قد اعجبت بفتاة من الجمهورية الإسلامية وهي ابنة عمتي فلقد كانت رمزاً للعفة و الوقار و مليئة بالعلم و حب اهل البيت و قد عانيت في بداية الأمر إلا أنني بعد ذلك عرفت أن الحب الحقيقي هو حب الله.

و من أكثر الكتب التي ساعدتني على التقرب لمولاي هو كتاب ( المهدي المنتظر )  
للشهيد دستغيب..

و قصة ( الإيمان والحب ) و ( طبيب القلوب ) إضافةً لبقية إصدارات الكاتبة رويدة  
الدعمي.

حيث إن أول رواية قرأتها لها هي ( وداعا أيها الماضي )  
و أيضاً القنوات المهدوية على التليگرام هي الأخرى لها دور فعال في معرفتي  
الحقيقية بيوسف الزهراء و تقربي لله عز وجل .

**حيدر اليوشع**

\*\*\*\*\*

## أتقدم وأرجع!

كان حب الإمام يجري في نفسي منذ الطفولة لأن أبي كان دائم التحدث عنه عليه السلام ولطالما تحدثت معي عن كيفية نصرته و ما هي شروط ظهوره و علامات الظهور فكان لدي حب خاص له عليه السلام الى فترة قبل دخول الجامعة فمع نهاية السادس الاعدادي والسنة الاولى من الجامعة كنت ابتعد أكثر وأكثر عن الإمام، وفي السنة الثانية أرسل الله لي الصحبة المهدوية فكانوا كمذكر لي، وازدت تعمقا في القضية المهدوية اكثر مما كنت عليه في طفولتي و بدأت بقراءة الكتب و المنشورات عنه لكن إلى الان لا أحس بالقرب الكافي بسبب إنني اتقدم وارجع ولست على وتيرة واحدة في التقدم!

لكني سأحاول أكثر أن استمر في التقدم حتى أصل إليه.

نور المهدي

\*\*\*\*\*

١٠٩

## مقصر معه!

أشعر وكأنني لم أعرفه حق المعرفة حتى الآن.. مقصر كثيرا معه.

## محمد صفاء

١١٠

## لم ينظر لي!!

عندما كنت صغيرة عرفني أخي به و بألقابه الشريفة مثل : الحجة، القائم، المهدي، المنتظر .

وكلما كبرت كبر حبي له وزاد شوقي اليه ، صرت اتمنى لقائه .. ذات مرة من شدة التفكير به رأيتة في حلمي ولكن كان رافعاً رأسه إلى السماء ولم ينظر لي؟! وعندما جلست بكيت وتألمت وقلت لماذا ياسيدي لم تنظر لي؟ ربما لا استحق تلك النظرة بسبب كثرة الذنوب!!

## لجين الوائلي

\*\*\*\*\*

**بيت العلم!!**

مذ كنت طفلة أسست والدتي حب أهل البيت في روعي وقوة عقيدتي بهم من خلال مشاركتها في ذكر أهل البيت في جميع المناسبات وخاصة بيت بحر العلوم حيث كانت نسائهم صديقات لوالدتي وأنا كنت أحب اللاسئلة كثيرا خاصة عن أهل بيت النبوة فأمي كانت أمية لا تعرف القراءة والكتابة ولكن بحكم علاقاتها مع بيت العلم ذاك كان منهل المعلومات التي وصلت لي بعد ذلك لترضي فضولي في الأسئلة .

**جنان الهلالي**

\*\*\*\*\*

حبنا لإمام زماننا فطرة وأجمل إحساس هو إحساس وجوده بيننا ، إن حبه يجري في عروقنا ولا يحتاج مناسبة أو موقف لمعرفته.  
نعم هو ذلك الدم هو ذلك النبض ، لانراه لكن نحسه، لا نراه لكن بيننا، لانراه لكن نلتمس وجوده، لانراه لكن نشعر بلذة القرب منه، لانراه لكن هو يرانا!! وأي نظرة تنتظر بها إلينا يا مولاي ؟

عطر الولاية

\*\*\*\*\*

## أفتقده فأبكي!

افتقده كما لم افتقد أحدًا من قبل!  
 أشعر بحقيقة وجوده ..  
 أشعر انه يتقطني بحنينه.. بخوفه  
 أشعر انه يخفف ألمي بالرغم من ألمه!  
 يستاء من تخبطي لكنه لا يغض طرف إهتمامه بي  
 افتقده فأبكي ..  
 لطالما تكلمت عنه وتحدثت مطولا إليه  
 أشعر إن هناك يدًا تربت على كتفي.. يطمئنني  
 كأنه والد حنون  
 أخشى أن أصاب بالجفاء تجاهه  
 أدعو الله دائمًا أن أكون في كنفه ..  
 وأن لا تتسني الدنيا ولا الظروف إسمه ورسمه وطلعته.

رشا عبد الجبار

\*\*\*\*\*

## أضرب الإمام بيدي!!

بدأت علاقة العشق الطاهر المقدس مع روعي وكل وجودي وأبي وسيدي ومولاي الإمام المهدي بعمر ١٠/١١ سنة أو أصغر، فجأه نمت هذه البذرة داخلي، وضعها الله واخترت هذا من عالم الذر نعم نمت وهي الآن تكبر بحمد الله.. مررت بطفولة جداا قاسية من الناحية النفسية ولظروف صحية خاصة كنت منعزلة أحب الوحدة، لم أجد أحد يحتضن قلبي البريء سوى مولاي الإمام المهدي عليه السلام، فوجدت حبه يمسح على روعي المضطربة وبدأت بكتابة حياتي بدفتر ذكريات وكل شيء يحصل لي وكان أول ذكرى بعد نجاحي من السادس ابتدائي وكتبت له..

ما زلت أنكر اني كنت صائمة في أول يوم من رجب فاصل زوج عمتي ليخبرنا بنجاح فكرت الله واتجهت إلى ذلك الدفتر لأكتب لإمامي عن خبر نجاحي، ومنذ لك اليوم وانا اكتب له كل شيء وكل ما يحصل معي حتى ابسط الأمور مثل ماذا أكلت وماذا شربت ومن زعلني!

بعقل بريء كنت أقول عندما يظهر الإمام سأعطيه هذا الدفتر، وصرت أكتب رسائل عشقي وأضعهن في قنينة ماء الورد وأجمعهن به، قد تضحكون علي لكن كل ذلك كان ببراءة طفلة! قويت العلاقة بإمامي لدرجة أنني في أيام ولادة الإمام وبينما كنت أتهدأ للمولد صعدت فوق منضدة عالية فوقعت من فوقها وانكسرت ساقي فجلست ابكي واندب الإمام، خاطبته : ماذا سأقول لأهلي يا مولاي ؟ وفجأة ظهر نور ملأ المكان وبعد ثواني شفيت ساقي وقمت وكان شيئاً لم يكن!!

رغم أن هذه الحادثة وقعت وأنا بعمر صغير لكن العناية بقيت تحملني، مررت  
بظروف صعبة من الصحة والحالة الاجتماعية والكثير من الحوادث التي كان الإمام  
له يد في إنقاذي منها.. حتى دخلت الجامعة ووجدت نفسي أتحدث مع الرجال الذين  
معي في السيارة - خط الجامعة - فأندم وأتوب ثم ارجع لحديثي معهم، لم تكن لدى  
علاقة خاصة مع أحدهم لكني كنت أتحدث بشكل طبيعي مع جميع الرجال، وفي  
الجامعة أيضا صرت أتحدث مع الطلاب.. كنت في داخلي أشعر بأن حديثي هذا  
مع الرجال يؤذي قلب الإمام فأتوب أسبوع وأعود إلى ما كنت عليه!!  
وفجأة رأيت في عالم الرؤيا كأنني في مكان فارغ وكبير وأن حجابي غير صحيح -  
مع العلم انني في الحقيقة ارتدي العباءة - ورأيت كأنه بيني وبين سيدي الإمام ستار  
من قماش مخملي وانا بلا إرادة أضرب إمامي بيدي وأنا أبكي، نعم كانت يداي بلا  
ارادتي تضرب إمامي وكأنما ألهمت أني افعل ذلك بسبب حديثي مع الرجال!  
وجلست من النوم فرعة والدموع تملئ عيوني.. أي شيء أعظم من هذا الفعل؟

**دموع الندم**

\*\*\*\*\*

## الإمام الحسين!!

عرفت صاحب الأمر روجي فداه من خلال جده الإمام الحسين عليه السلام ،ومن خلال قراءة زيارة عاشوراء نيابة عنه و زيارة آل ياسين و استشعار وجوده معي .

نور الهدى

\*\*\*\*\*

## غارقة بالذنوب!!

علاقتي مع صاحب الزمان بدأت من فترة ليست ببعيدة ..  
 طبعاً سابقاً كنت أعتقد أنه الإمام إذا ظهر سيكون العالم عبارة عن حروب!!  
 كنت اتخيلها حرب وكفى، اصلاً لم أكن اعرف من هو الامام روعي له الفداء ولم  
 أكن مهتمة للأسف كي أعرف!  
 ثم مررت بفترة جداً جداً صعبة من ناحية الأهل ومن ناحية نفسي لدرجة أنني  
 شارفت على الجنون أو الانتحار ...وكننت غارقة بالذنوب .  
 فقررت أن أتعلم عن ديني وأن أترك المعاصي فبدأت بالقراءة عن صاحب الزمان  
 عجل الله فرجه الشريف، و بدأت أحبه وأعرف من هو، وتركت ذنوباً لأجله فبدأت  
 قوتي تزداد وأصبحت أتمنى من كل قلبي أن أكون من خدامه ...  
 واليوم أنا لازلت أتعلم أكثر عنه ولن أمل من معرفته و أدعو الله أن أكون سبباً  
 لسعادة مولاي الحجة وأن أكون معه .

زهرة الانتظار

\*\*\*\*\*

## ألف عام من نور!!

الحمد لله أني ولدت في عائلة شيعية أصيلة أباً عن جد  
لذلك عندما أصبحت أعي ما يدور حولي وجدت أبي يُكلمنا دائماً عن أهل بيت النبوة  
وعن ذلك الإمام الغائب الذي سيملاً الارض قسطاً وعدلاً ..  
كان الإمام المهدي روي فداه بنظري وأنا في تلك الفترة هو بطل خارق واسطورة  
حقيقية!!

لما كبرتُ وزاد وعيي في المتوسطة ألتزمت بدعاء العهد في كل صباح وعندما كنت  
أصل الى جملة ( فأخرجني من قبري مؤتزرأً كفني.. ) كنت أشعر بالخوف هذا  
الشعور الذي إلى اليوم لم أستطع تفسير سببه !  
مرت الأيام برتابة عادية وعلاقة سطحية مع الإمام سلام الله عليه تقتصر فقط على  
دعاء العهد..

في إحدى ايام الجُمع من شهر رجب في سنة 2015 على ما اعتقد وفي وقت صلاة  
الظهرين كنت جالسة على سجادتي وأخذت أتصفح في كتاب مفاتيح الجنان ظهر  
أمام عيني دعاء الندبة فتذكرت عندما كنت صغيرة كان هذا الدعاء يصدح بصوت  
حنون في منزلنا في كل جمعة ، قررت ان أقرأه للمرة الأولى في حياتي..  
أحسست بشعور غريب! سألت دموعي وأنا أقرأ تلك الندبة الشجية أحسست بحاجة  
قلبي للإمام وأخذ مني الحزن مأخذًا كبيرًا لغربة مولاي وما يتجرعه من مرارة الصبر  
.. حاولت أن أقرأ دعاء الندبة في كل جمعة .. نجحت في بعض الاحيان ولم أوفق  
في أحيان أخرى..

الى هذا الحد كنت على ما يرام حتى تدخلت نفسي الامارة بالسوء فهي لا تريد أن تراني وأنا أسمى في عوالم النور وطريق النجاة فبدأت تسول لي ذنوباً وأخذت تبعدني شيئاً فشيئاً عن الجنة التي كنت فيها ..

أبتعدت للحد الذي يجعلني أشعر بالخجل من نفسي السابقة وكيف كنت وأين أصبحت ..!؟!

لكني أخيراً وجدت طريق الخلاص في يوم شهادة الزهراء سلام الله عليها في سنة 2018 حيث بكيت من كل قلبي وبصدق فأنا أريد العودة إلا أن طريقي مليء بالاشواك ..

بعد تلك الجلسة الصادقة مع أم السادات السيدة الزهراء عدت الى رُشدي وأبصرت ما كنت فيه من الضياع والحرمان

عدت وأنا أطلب السماح من الأب الحنون فوجدته فاتحاً قلبه لي ..

هنا بدأت قصة حبي وتعلقي بسيدي ومولاي ولا زالت الى الآن والله الحمد .

أصبح يومي لا يحلو إلا بذكره ولا تغفو عيناى إلا بعد السلام عليه ، أصبح ملاذي وملجأى الأمن وعشقي وأنيسي

أصبحت لي مجموعة من الأعمال والتي زادت من هذا الارتباط لا أريد أن أذكرها

ولكن اقول وعن تجربة من يتعلق بإمام الزمان ويشكو له ويتخذه خليلاً فالإمام لن

يتركه وحيداً أبداً وقد جربت ذلك مرارا فكانت اليد الخفية للإمام تحل عُقد مشكلاتي

بفضل الله تعالى وببركة دعاء صاحب الزمان لا تنسوا أن تكتبوا الرقعة للإمام بدموع

عينكم ودليل قراءة الإمام لها هو الاطمئنان القلبي والراحة العجيبة التي تشعر بها

بعد ارسالها!

وأخيراً..

أرى نفسي مجرد طفل صغير يحبو ببطئ في طريق عشقه الطويل و أودُّ أن أنفى

في هذا الطريق..

(عُمْرِكَ أَلْفُ عَامٍ مِنْ نُورٍ وَأَنَا ابْنُ الْعَشْرِينَ خَطِيئَةٌ).

طالبة جامعية

## كان مجرد أمنية!!

كنت بعمر ١٨ عاماً ..

كان الإمام الموعود مجرد أمنية في زمان ما.. كنت أعيش تكرار أيامي، وأوقاتي باتت كلها سوية إلا وقت البزوغ حين يداعب أسماعي صوت آذان الفجر الممزوج بتهيدة الأم الحنون صاحبة النفس الابية التي جادت وضحت بفلذة كبدها فطلق بأجنحة العشق شهيداً نحو سماء الملكوت ، وبدعاء الشيخ العجوز المثلث بالأم الروح الظمّانة التي ترتوي بنظرة من عيني صاحب الزمان الحانية.

بدأت ألمم نفسي من شدة الخمول والنعاس لكي التقي بالمحبوب وأرفع يديّ التضرع نحو حضرة صاحب الأنيس وأرطب شفاهي بقراءة دعاء العهد الذي يمتلك جوهرًا مقدسًا يكمن في تجديد العهد والبيعة لصاحب الزمان .. لم أكن أشعر بلذة أثناء قرائته ولا أفاقه معنى الانتظار المتوقد بين سطوره إلى أن جاءت إحدى الليالي التي غمرتني بعناية الرب

ومنت عليّ من بركات فيوضاته الرحمانية وألطف خطها الله تعالى إذ جمعنتي مع رواية " نرجس " التي امتزجت مع روعي التائهة وسط صراعات الدنيا وهزت كياني المثخن بطعنات الذنوب ولملمت قطع جسدي المشظى أثر حروب نفسي الداخلية .. بعد أن أنهيت قراءتها شعرت وكأن دهاليز نفسي أضحت نظيفة شفاقة وسط فضاء مليء بأنوار المهدي المنتظر ..

منذ تلك اللحظة وأنا أنتظر القائم بدولة القسط والعدل الإلهي سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان روعي وأرواح العالمين جميعا لتراب مقدمه الفداء .

سمية

\*\*\*\*\*

١١٩

## حاضرًا في رعايته!!

السلام على الذي كان غائبًا عن عيني لكنّه حاضرًا في رعايته لي ..  
كنت في درب الضياع والحيرة حتى أنار الله سبحانه بصيرتي بذلك الإمام الحنون ..  
بدأت بعمل "دفتر مذكراتي مع الحُجّة" وكنت أكتب له كل شاردة وواردة .. وأن لم  
يكن هناك شيء فأكتب .. ( صباح الخير يا كل الخير ) وأن كان مساءً فمساء ..  
أما في الليل فقد كنت أجلس معه كل ليلة في صلاة الليل لنتحدث محبوب مع  
محبوبه أو ابنة مع أبيها .. كنتُ ألتمس حنانه ودعمه ودعائه لي في كل خطوة  
أخطوها .. وبالخصوص في أول مرحلة لي في الجامعة .

رهف

\*\*\*\*\*

## ابتعدت عن الذنوب لأجله!!

منذ أن منعوني أهلي عن إكمال دراستي المسائية كنت أمر بضيق في النفس وكنت أبكي لمدة طويلة جدًا ولم يكن أحد بجانبني يساندني ..  
 وكنت لا أعرف عن الإمام الا اسمه ، مررت بأيام وساعات وأنا غافلة عن معرفة إمامي ولم أعطه أي أهمية بحيث عندما جاء هذا اليوم الذي عرفت فيه عن إمامي أشياء كثيرة بقيت أبحث عنه ، بحيث كنت أفكر به دائماً ..  
 وفي سنة 2018 عرفت الإمام وكنت سعيدة جداً وحتى إنني شكرت الله كثيراً في هذه السنة لأن فيها عرفت إمامي .. وبعد ذلك ابتعدت عن الذنوب لأجل الإمام المهدي والتزمت بصلاتي، وهذا أهم شيء ولله الحمد .

حوراء

\*\*

## أول دمعة!!

علاقتي مع صاحب الامر كانت تختلف عن باقي العلاقات، فرغم أنني كنت أؤذيه بأفعالي لكنه لم يتركني!  
 نعم لم يتركني صاحب الزمان فكنت كلما أقع يأخذ بيدي، اتذكر أول دمعة لي كانت في طفولتي للسيدة رقية عليه السلام فلقد كنت أعشق أهل البيت وأحب كل تفاصيل حياتهم، صحيح إنني عشت طفولة مرة وصعبة إلا أن ذكر أهل البيت فيها كان احلى من الشهد!

كنت دائماً أقنع نفسي بكلمات الا وهي ( إن الله معي.. إن الله لم يتركني )  
 هذه منذ كنت في العاشرة من عمري كان لدي أمل فائق بحضرة المولى عز وجل، وعندما دخلت المتوسطة كنت اصلي و أقرأ القرآن بحرقة ودمع طبعاً كنت ملتزمة بهما لكن في مرحلة المتوسطة زاد عشقي لهما، ثم بدأت بقراءة الزيارة الأربعينية و زيارة عاشوراء وكان البكاء بحرقة مع زيارة الحسين ودعاء العهد التزمت بكل شيء.. هنا تغير كل شيء مع كل دمعة كنت أطلب الشهادة كنت لا أعير أهمية للعالم وما يحدث به لأنني يتيمة الأبوين..

إلى أن جاء اليوم الذي رأيت فيه رؤيا عجيبة : رأيت الإمام وكأن هناك حرباً حدثت في بيتنا والجنود تقرأ دعاء العهد وأنا كنت أقرأ معهم واكملنا الدعاء وتوجهت إلى الأمام روعي له الفداء كان يرتدي لامة حرب مع عمامه خضراء ولم أر غير ذلك إلا النور ولم أر ملامح وجهه.. رأيته يصلي وجلست أمامه عندما اكمل صلاته،

قال لي بهذه المعنى :

أنتِ لم تستشهدي لكنك ستأتي معنا الى الجنة.

كان هذا مؤلم جداً لكن المهم انني رأيتُه وتكلمت معه حتى لو كان هذا في عالم

الرؤيا، وها أنا الآن أطلب منه أن يسامحني لأنني آذيتُه جدا..

أريد منه أن يعذرني ويسد خطاي حتى أنذر عمري له ولخدمته ولخدمة الإسلام

ويحقق المشروع الالهي الذي أدعو من الله أن يتحقق عن قريب إن شاء الله تعالى.

ملاك

\*\*\*\*\*

## وددت لو أني عرفته منذ زمن بعيد!!

عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، كانت لي ثلة طيبة من الصديقات المؤمنات يتحدثن عن الإمام المهدي في حديث مشترك وعن كيفية التعلق به وعن قضيته عجل الله فرجه الشريف وأنه والدنا الرؤوف.. بدأت بعد ذلك أبحث وأقرأ كثيراً عن إمامي روعي فداه شغفاً وحباً وقرباً منه ، وأناجيه دائماً فهو معي في شدتي ورخائي ..

كان هذا قبل مدة قصيرة فأصبح حب الإمام أجمل ما في حياتي ، ووددت لو تعرفت عليه وتعلقت به منذ زمن بعيد ، أحمد الله كثيراً على نعمته ..  
وأقول أخيراً :

أوصي نفسي وأوصيكم أن تتعلقوا بإمام زماننا ولا تتركوه وحيداً في غربته .. استغلوا مواقع التواصل بما ينفعكم في التقرب من الإمام ارواحنا فداه .

عشقي حسيني

\*\*\*\*\*\_\*

## أسأل نفسي عن أحواله!؟

تعلقي بإمام زمني نابع بداية من تربية صحيحة ولأجواء البيت تأثيرًا في ذلك أيضًا حيث أن والداي ولله الحمد قد علموني الصواب من الخطأ والحلال من الحرام وكيفية التمييز بينهما ولهم فضل علي في ذلك ..

لكن بعد ذلك بعث الله لي إنسانة لها من الفضل علي ما يذكر لها وجزاها الله عني كل الخير بسببها زاد تعلقي بصاحب الزمان جعلتني افكر بمولاي (عجل الله فرجه الشريف) ليل نهار

واتسائل مع نفسي : أين هو الآن ؟

وعندما تمطر السماء أيضًا يخطر ببالي واتساءل هل يشعر بالبرد أم لا ؟  
وفي شهر رمضان عندما ينادي المؤذن الله اكبر هنا ينكسر قلبي وأردد مع نفسي :  
هل فطر مولاي؟ومن الذي أعد له مائدة الإفطار ؟  
والكثير من الأسئلة التي تراودني كل يوم عنه وعن أحواله.

آية علوان

\*\*\*\*\*

## كانوا أناسًا طيبين!!

التربية صالحة من الأهل والله الحمد هي التي قربتني من إمام زمني ..  
كانوا أناسًا طيبين ويرافق تلك الطيبة فهم للدين بصورة صحيحة .  
كان في تعاملهم معنا يحببونا بأهل البيت عليهم السلام وبشكل جميل جدا ،  
لاحرمني الله من وجودهم .

ديرة هلي

\*\*\*\*\*

## النشر الخاص بالإمام!

اولا وللحمد لله عن طريق أهله وباشتراكي باكثر من موقع للتواصل الاجتماعي  
كان النشر فيهم خاص عن الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .. زاد  
تعلقي بصاحب الروح .

صابرين الحكيم

\*\*\*\*\*

## مُدْرستِي هي السبب!!

كنت أتمنى أن أكون كأولئك العاشقين لصاحب الزمان، كنت أتمنى أن أكون ممن يتشوقون لرؤية الإمام ويبدلون قصارى جهدهم لخدمته ، كنت أتمنى أن أكون مثلهم فعلا..

أما الآن وبفضل مدرستي الست آيات اصبحت مثل هؤلاء بل و جزء منهم بإذن الله تعالى ، وأتمنى أن تكون علاقتي بصاحب الزمان أكثر فلقد بدأت أشعر أنه أكثر من أب بالنسبة لي بل وأشعر بأنه كل حياتي .

هديل

\*\*\*\*\*

## وبكت السماء شوقاً!!

إن الفضل في تعرفي على صاحب العصر والزمان يعود إليه نفسه! هو الذي عرفني به وكل يوم وبفضل من الله تعالى ومنه عجل الله تعالى فرجه الشريف أزداد يقينا وتعلقاً به وبوجوده فأشعر أنه حاضر معي بكل خطوة وأنه موجود في قلبي.. قبل فترة رأيت في المنام قد ظهر فأصبحت الارض جميلة وتغيرت احوال الناس وبكت السماء شوقاً وفرحاً بظهوره ، وأنا من ضمن الذين بكوا شوقاً عندما رأته قد ظهر ، وفعلاً أنه بعد ظهوره ملاً الارض قسطاً وعدلاً . إلهي ارزقنا برؤية طلعتة الرشيدة اللهم عجل أولئك الفرج .. وأخيراً أقول لك سيدي ومولاي إني محتاجة إليك كثيراً وإني على يقين إنك تسمعني الآن!

زهرة المهدي

\*\*\*\*\*

## في بالي دوماً

طبعاً عن طريق الفطرة والإيمان بهم .. أتذكر أنني مررت بضيق وطلبت من الله  
بحق صاحب الزمان ( عجل الله فرجه الشريف ) والحمد لله لم يخيبني، ومنذ ذلك  
اليوم لحد الآن إمامي في بالي دوما .

أميري علي

---

## قصة الجدة!!

منذ كنت طفلة كان والدتي تروي لي عن جدتها لأمها كيف كانت تذهب سيرا على الاقدام في كل يوم ثلاثاء الى مسجد السهلة ولمدة 40 اسبوعا كي يكتب لها رؤية يوسف الزهراء في ختام اليوم الأخير..

وكما اتذكر حديثها في ذلك اليوم أنها رأّت فارسا على ظهر جواده سلم عليها وقال لها بتلك اللهجة الجميلة : ( الله يساعدج حجيّه .. شلونج ؟ لو شفتي صاحب الزمان شتردين منه وشطلبين فقالت له : أريد يتقبل زيارتي وأشوف بزر بتي ( أي أرى ذرية ابنة بنتي ) التي هي والدتي .. وأقضي أعمال 40 سنة قادمة قبل لا ياخذ امانته )

فكان هذا مطلبها من إمامها وأخبرت به الرجل الذي رأته دون علمها من يكون؟! وفعلا كان لها ما أرادت وتمنت!!

ثم عرفته روعي له الفداء من خلال والدي وهو يقول عندما ينهض : يا صاحب الزمان ...

عرفته من خلال استماعي لدعاء الندبة في كل جمعة ..

عرفته عندما استيقظت من حلم جميل جدا : اذ رأيت في حلمي وكأني اتيت من

زيارة امير المؤمنين سيرا على الاقدام ولما وصلت الى مايسمى ( الحامية ) او المعسكر كأن على السياج نشرت هاشميات - الزي الذي ترتديه بعض النساء سابقا في العزاء - وبعده ألوان ومكتوبة عليها عبارات عديدة فكان نصيبي هاشمي أخضر

مكتوب عليه : أين الطالب بدم المقتول بكريلاء ؟

فعرفت من حينها اننا بانتظار يوسف الزهراء.

أم البنين الحسيني

\*\*\*\*\*

١٣٠

## صفحات مهدوية!!

كانت معلوماتي عنه بسيطة ولكن زاد تعلقي بفضل الله وبعض الأشخاص الذين ارشدوني إلى بعض الصفحات المهدوية على مواقع التواصل الاجتماعي فانتفعت كثيرا من منشوراتها وعلمتني قضايا لم أكن منتبها لها ربي يحفظ القائمين عليها ويوفقهم لعمل الخير.

حسين العيساوي

\*\*\*\*\*

تعرفت على صاحب الأمر ولله الحمد من أيام الإعدادية من خلال ماكنثُ أقرأه من الكتب الدينية.

تفاحة الفردوس

١٣٢

بين رسائل العشاق!!

لا أملك لك سوى حبي وأنا مقصرة في حقك مولاي بين الحسن ،  
اعذرنى سامحني .. أنت كريم وابن الأكرمين .

أخت الشهداء

\*\*\*

**عدة طرق!!**

تعرفت على الإمام المهدي من عدة طرق أهمها :  
الفطرة ، مواضيع الأهل ، المحاضرات الدينية التي هيئت ذهني لتقبل فكرة انتظارنا  
لصاحب الزمان .

زهراء دل شكسته

\*\*\*

١٣٤

لا أعلم عن أي طريق بدأت بمعرفته .. المهم إنني عرفته .

فاطمة فرمان

\*\*\*

١٣٥

هدية الله!!

تعرفت على الإمام المهدي عليه السلام عن طريق احد الأشخاص ، فأصبح بمثابة هدية الله إليّ .

فاطمة الشمري

\*\*\*

١٣٦

تعرفت على الإمام المهدي عليه السلام عن طريق صديقة لي .

تبارك الرحمن

\*\*\*

١٣٧

تعرفت على الإمام عن طريق مواقع التواصل كذلك عن طريق الأهل .

صعبة المنال

\*\*\*

١٣٨

تعرفت على الإمام المهدي عليه السلام من بداية عام 2015 والحمد لله .

ريحانة الزهراء

\*\*

١٣٩

الحمد لله عن طريق تربية صحيحة من الأهل وعن طريق الكتب.

نور الزهراء

\*\*

١٤٠

الإمام أرسل من عرفني عليه .

أمنية شائق

\*\*

١٤١

عرفته عن طريق الوالدين .

عشق الزهراء

\*\*

١٤٢

عرفت يوسف الزهراء عن طريق الفطرة .

طال انتظاري

\*\*\*\*\*

١٤٣

قبل فترة سألت أختي عن عنوان صديقة قديمة كانت من معارفها ، فأخبرتني بأن لها صفحة على الفيسبوك ، دخلت للصفحة وأصبحت من المتابعين لكتاباتنا المهدوية ومنذ ذلك الحين تعرفت على يوسف الزهراء .

العلوية

\*\*\*\*\*

مسح على رأسي!!

كنت لا أعرف الإمام المهدي لكن متعلقة بالإمام الحسين عليه السلام، وفي مرحلة السادس الاعدادي تأذيت جداً، وعن طريق أحد الأشخاص قال لي : استغيثي بصاحب الزمان فهو لا يترك أحداً استغاث به .

وفعلا توصلت بصاحب الزمان ، بعد ذلك تدهورت حالتي كثيراً حتي أنني رأيت في عالم الرؤيا بأني وصلت إلى الموت وصرت اصرخ واستغيث وفجأة سمعت صوت يقول لي : اندبي الإمام .

حينها صرخت بأعلى صوتي ( يا صاحب الزمان أدركني ) أقسم بالإمام الحسين عليه السلام بعد أن استيقظت من هذا المنام شعرت بأن يداً مسحت على رأسي فذهب كل الألم!!

بعدها مرت الأيام فالتزمت بمتابعة بعض القنوات المهدية وزادت علاقتي به أكثر حتي أنني صرت أصلي بعد فرائضي صلاة خاصة لأجل حفظه وسلامته ، ثم جاءت أيام عصبية أيضاً كان للإمام دور كبير في أخذ يدي نحو طريق النور .. قبل ان اتعرف على الإمام كنت سافرة لكني بعد ذلك ولأجل حبي للإمام التزمت بالعبرة واحتشمت اكثر واكثر من أجل إدخال السرور على قلبه فهو ولي نعمتي ومنقذي ولولا وجوده المبارك لهلكت.

\*\*\*\*\*

## كان جميلاً حقاً!!

قبل ست سنوات تقريباً التقيت بيوسف الزهراء في عالم الرؤيا ..  
 رأيت فيما يرى الرائي انني في البيت وأخبروني بأن صاحب الزمان موجود في الممر  
 الخلفي لبيتنا عندها فرحت كثيرا وركضت مسرعة الى هناك ووجدته جالساً فعلاً،  
 عندها جلست أمامه مباشرة ونظرت إلى عينيه كانت ملاحمه فائقة الجمال .. إلى  
 الآن اذكر بريق عينيه وابتسامته الخفيفة وشعره البني المتدلي على كتفيه .. كان  
 جميلاً حقاً .

ريتا ج

\*\*\*\*

## عاصمة الإمام!!

مررت بظرف صعب جدا جدا وبقيت أدعو رب العالمين أن يخلصني وفجأة دخل  
 حب مولاي صاحب الزمان عليه السلام  
 في قلبي وإذا بي أبحث عن معلومات عن الإمام المهدي عليه السلام ، قمت بكتابة  
 الرسائل له :

مولاي يا مولاي .. لقد ذاب قلبي بحبك  
 وسبحان الله كم مرة تدخل بنات على الخاص ويطلبن مني الاشتراك في قناتهن ،  
 وإذا بها هذه القنوات لها علاقة

بمولاي صاحب الزمان عجل الله فرجه!!  
 وفي هذه السنة رزقني الله سبحانه و تعالى القبول في جامعة الكوفة كلية الفقه قسم  
 علوم القرآن الكريم ..

وهذا يعني أنه عز وجل قد رزقني الدراسة في عاصمة حبي الحقيقي صاحب  
 الزمان!! فالكوفة هي المدينة التي سيتخذها صاحب الأمر عاصمة لدولته العالمية  
 العادلة .

الزهراء قدوتي

.....

١٤٧

## بين طيات الكتب!!

عندما أنهيت دراستي من الصف السادس الابتدائي بدأت بالمطالعة وقرأت الكثير عن الإمام المهدي عليه السلام، إلى أن كبرت وترعرعت في المجالس الحسينية، وكنت أرى الناس عندما يتم ذكر صاحب الزمان يضعون أيديهم على رؤوسهم فكنت أتساءل لماذا يفعلون هكذا؟! فاستمررت على البحث بين طيات الكتب إلى أن وصل إلينا الانترنت .

تبارك ستار

\*\*\*\*

## تأثير الأعلام المهدوية!

من خلال الفيس بوك والقصص التي ينشرها الناس ..  
وبالخصوص الكاتبة رويدة الدعي التي كانت كثيرا ما تتكلم عن الإمام وعن عنايته  
، والحمد لله بالنهاية تعرفت على إمام زمني.

الكهف الحصين

\*\*\*\*

## كانت دموعي تنهمر!!

كنت أتمنى أن أعرف الكثير عنه عجل الله فرجه الشريف لكن قبل عدة اشهر سألت إحدى الاخوات المؤمنات عنه عجل الله فرجه فقالت لي إن شاء الله تتعرفين عنه أكثر وأكثر وذلك من خلال قراءة الكتب عنه أو عن طريق البحوث التي توجد في اليوتيوب، والحمد لله منذ أن تم نشر رواية نرجس حتى تأثرت جدا أثناء قراءتي لها ، كانت دموعي تنهمر من عيني بشدة بسبب تقصيري مع حبيبي المهدي روجي له الفداء ..

نشكر الله أولاً ثم نشكرك أستاذة رويدة الدعي الغالية بفضل الله وبفضل روايتك ((نرجس )) أصبحت أعشق اسمه وكل شيء بخصوصه .

فاطمة فاطمة

\*\*\*\*\*

## علمني الانترنت!!

منذ كنت صغيرة لم اعرفه كنت اعرفه كإمام آخر مِنْ اهل البيت عليهم السلام  
لَكِن هذه السنة من خلال بعض المواقع في الشبكة العنكبوتية عرفتني اكثر عن  
الإمام والحمد لله على هذه النعم..  
ومن خلال قراءتي لبعض الكتب الالكترونية وبعض القصص والروايات الجميلة  
والهادفة مثل (روايات رويده الدعوي)  
واتمنى مِنْ الله . أن يعرفني على الإمام أكثر ..  
كنت أحلم أن يكون هناك شخص يعلمني عن اهل البيت لكن لم أجد أحدًا يعلمني !  
مواقع الانترنت هي التي علمتني ..  
شكرا لك ست رويده بعض رواياتك اعطتني بعض المعلومات المهمة .

يا يوسف الزهراء

\*\*\*\*\*

## العلاقة الروحية!!

أعرفه منذ زمن لكن لم تكن تربطني به علاقه روحية،  
ارتبطت به روحياً عن طريق الفيسبوك و تعرفت عليه اكثر من خلال الأصدقاء  
الصالحين مثلكم و هكذا جمعنا الحب في الإمام .

أم يوسف الخفاجي

\*\*\*\*\*

## إقبال عجيب!

أنا شاب مررت بظروف ومشاكل صعبة لمدة 3 سنوات ... لا أحد يعرف بأي شي عنها فقط بيني وبين الله وأهل البيت عليهم السلام، كنت أعيش بوحدة وتعب وسهر ، رغم كل هذا لكنني انتقلت بفضل الله تعالى إلى عالم آخر!!  
 فأصبحت علاقتي بالله قوية ، عرفت أنه هو الصديق والحبیب وكل شيء ، في تلك الفترة كانت علاقتي بالإمام المهدي عادية جدا فهي عبارة عن دعاء الفرج ودعاء الندبة في كل جمعة وفي بعض الأحيان لا أتوفق حتى لهذه الأدعية!!  
 وفي يوم من الأيام سلمت بكل صدق على الإمام المهدي وأنا في مكاني وقلت له : السلام عليك يا مولاي.. أنا لا أعرف أين أنت؟! وكيف أتقرب منك؟! فخذ بيدي وقربني إليك ..  
 بعدها بيوم واحد أحسست بإقبال عجيب ، صرت اقرأ دعاء العهد يوميًا وزيارة آل ياسين ، وأطلب من الإمام أن يدعو لي صباحًا ومساءً .

\*\*\*\*

## وحان لقاء المعشوق!

اسرد لكم سبب شوقي وازدياد معرفتي بالإمام وهي رؤيا عجيبة كانت كالحقيقة  
بالنسبة لي وهذا ما رأيته في المنام :  
رأيت وكأني كنت جالسًا أشاهد التلفاز ولم أكن لوحدي ، بل الأهل كانوا حاضرين  
أيضًا...  
بينما أنا كذلك ، حتى علق خبر عاجل ينص : (البشرى يأمؤمنين ، البشرى يا آل  
محمد ، ظهر المهدي المنتظر)...  
في هذه اللحظات لم أتمالك نفسي حتى خرجت من الدار أريد الذهاب إليه ..  
فقلبي كاد يخرج من مكانه من شدة الفرحة وكانت دموعي تنهمر من تلقاء نفسها  
مشتاقًا لرؤيته!  
رحت أبحث عنه أفكر أين أذهب في بداية الأمر لعلمي أجده هناك  
وأخيرًا ذهبت إلى كربلاء...  
عند وصولي لحرم سيد الشهداء رأيت الناس متجمعين حول شخص وينادون (لبيك  
أبا صالح .. لبيك يا حسين)

فعرفت انه هو مقصودي ، ذهبت وكأني لا أرى أحدا غيره ، صرت أنظر إليه و  
يتدفق الدمع من عيني لا أكاد أصدق المشهد أتحدث مع نفسي ( أنا في حقيقة أم  
حلم... ) وحتى لو كان حلما ياليتة لا ينتهي ولا أفيق منه!  
فتدنى مني وقال: أهلا بك ايها المنتظر لأمرنا والصابر عليه،  
تعال معنا أنت من انصارنا وشيعتنا آل البيت ..  
لم أنس صلاتك لنا ودعائك في غيبتنا وشوقك لرؤيتنا .  
وأنا في هذه الأثناء أردد في نفسي :  
(هنيئاً لي هذه الخدمة ..هنيئاً لي هذا الفوز ..هي هي والله هذه الامنية التي كانت  
في قلبي منذ سنين والآن تحققت  
فطوبى لي) .

\*\*\*\*\*

## الردود المعنوية!

موقفي مع الإمام يتجلى في كل وقت أذكره فيه ..  
يتجلى عندما أذكر أسمه وشيء ما في جسمي يرتعد ودموع ندية تتهمر!  
يتجلى عند كل يوم جمعة عندما أفرغ من كتابة رسالتي له اي شيء تتضمن سواء  
كان طلباً أو عفواً ..  
كان رده سريع كأنه ينتظرك وأنت تكتب الرسالة قبل وصولها له، لا أعلم كيف  
أصف لكم ردود الإمام على رسائلي لكنها جميعها كانت ردوداً معنوية ثمينة .

\*\*\*\*

## ممرضة في جيش الإمام!

كنت أسمع إن الذي يقرأ ٤٠ صباح دعاء العهد لن يمت حتى يدرك الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ،فالتزمت بالدعاء الحمد لله وكنت حينها في السادس الاعدادي وانتهت الأربعاء يوماً وأنا باقية على قراءتي إذ عاهدت نفسي أن استمر في القراءة حتي ظهور الامام المهدي، وكانت أمنيتي أن أدخل كلية الطب حتى أكون من الأطباء الذين يعالجون الجرحى في جيش الإمام لكنني حصلت على معدل جعلني أدخل كلية التمريض ، وبإذن الله سأسعى لأكون ممرضة ماهرة من خلال اكمالي للدراسة من أجل خدمة صاحب العصر والزمان .

\*\*\*\*

## الحشمة والوقار!

أنا في الحقيقة لم أكن أعرفه جيداً فقد كنت أسمع عنه وعن الأئمة إلا انه الشيء الذي كان يحيرني عند ذكر اسمه الشريف يقولون ( عجل الله فرجه ) وليس كبقية الأئمة سلام الله عليهم أجمعين إلى السنة الماضية حيث قرأت رواية ( كنت بانتظارك ) تأثرت بها كثيراً وزاد تعلقي به كثيراً ثم قرأت رواية ( أمنية شائق يتمنى ) كانت غاية في الروعة وكان لها الأثر الكبير في إدراكي إن مولاي ينظر إلينا بعطفه ويحزن إذا فعلنا شيئاً يسوءنا ومن ثم قررت الاشتراك بأي قناة يرشدني إليه بالتليغرام مثل الشاب الجامعي المهدي وجامعيون منتظرون و مجموعة عصر التمهيد وغيرها و كان لهذه القنوات فضل كبير في اقناعي بلبس العباءة الزينية وخاصة في الجامعة حيث لم أكن البسها قبل ذلك كونها تعيقني في عملي كما كنت أعتقد ولكن كان اعتقادي خاطئاً جداً فلقد رأيت فيه حرיתי واحترام الناس لهذا الإرث الذي ورثناه من مولاتنا الزهراء عليها السلام و السبب الثاني هو أنني أدركت أن مولاي يراقبني في تصرفاتي فأحببت أن يراني في لباس الحشمة والوقار وانني بذلك ادخلت السرور إلى قلبه الشريف وهذه امنيتي ان أسعد مولاي ولو بشيء بسيط.

كوثر الموسوي

\*\*\*\*\*

## أرسلت لي الإمام الحجة!!

أنا طالبة جامعية دخلت كلية لا أحبها أبداً و ابتعدت عن صديقتي كان هذا ألم آخر..!

مع مرور الأيام اعتدت على الكلية وتعرفت على صديقة علوية كانت ذات أخلاق جميلة وكانت تعاني اكثر مني لإرتيادها هذه الكلية ومضت المرحلة الأولى ونجحت الى الثانية لكن أنا كنت دائماً مضطربة حزينة، و كانت علاقتي بالله ليست قوية جداً إلى أن جاء اليوم الذي توفيت خالتي و كانت هذه الصدمة الكبرى في حياتي مضت أشهر على وفاتها وأنا أغرق كل يوم في البكاء ..

ليس لي في الحياة شيء يبعث الأمل و في ليلة من الليالي مثل كل ليلة حيث انام بعد أن اتعب من البكاء لفراق خالتي ..

هذه المرة كان البكاء مع السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام و بقيت الليلة بأكملها اتكلم معها و اطلب العون والمساعدة منها و أن تنتشلي مما أنا فيه وبعد مضي بضعة أيام تعرفت أنا و صديقتي العلوية على بنت على مواقع التواصل كانت هذه البنت مهدوية فاطمية و كانت علوية أيضاً فأخذت تتكلم معي كل يوم تقريباً عن الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف فأخذت أغرق في حبه ، فجأة أحسست إن أبواب الدنيا فتحت لي، استعادت روعي نشاطها وصرت أحب العبادة، صرت أحب الناس جميعاً وصارت روعي تنثر وردا .

صار حب الحجة عجل الله فرجه الشريف يشع في روعي نورًا ذكره يجري في لساني  
أكثر شيء يحبه قلبي هو ذكره صرت ابحت عن كل شيء يوصلني و يقربني إليه  
أكثر، صار هو حياتي كلها .

شعرت أن السيدة الزهراء عليها السلام أوصت الإمام الحجة بي فكان هو الغوث  
والمساعدة من الزهراء عليها السلام لي والشكر لله تعالى على هذه النعمة العظيمة  
التي أرسلها لي رغم أنني لا استحق لكن عطفهم و حنانهم علي غلب استحقاقي .

\*\*\*\*\*

## خمسون امرأة!!

عندما كنت صغيرة دائماً اسمع عن الإمام المهدي وزمن الظهور وتحقق العدل وأنه لديه انصار وعنده قادة مخلصين ، دائماً اسأل والدتي عن الإمام ووالدتي دائماً تتكلم عنه فصرت أحبه وأحب أن أعرف عنه أكثر فبدأت أتابع برنامج ( معجم الغيب والظهور ) وصرت أعرف اشياء كثيرة عن علامات الظهور ..

بعدها عرفت أن ٣١٣ قادة الإمام من ضمنهم نساء ( خمسون امرأة ) صار كل هدفي أن أكون من ٣١٣ صرت اتابع كل شيء له علاقة بصاحب الزمان من صفحات ومحاضرات حتى أعرف عنه أكثر وعن طريق بحثي عن هذه الأمور تعرفت على صديقات مهذويات أي واحدة بيننا تخطأ تتبها الثانية فنصح من أنفسنا حتى نصل لرضا الله وصاحب العصر والزمان .

وكنا كلما عرفنا معلومات أكثر عن صاحب الزمان كلما تعلقنا به اكثر بحيث صار كل هدفنا إرضائه وتأثرت بأحاديث لصاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف منها ( فليعمل كل امرء منكم بما يقربه من محبتنا ) رغم كل اجواء المجتمع صرت أحاول ترك كل شي يُغضب صاحب الزمان واتقرب لكل شيء يحبه حتى شهادتي ونجاحي كل هذه الأمور نذرتها لنصرة صاحب الزمان بظهوره والله ولي التوفيق .

زينب

\*\*\*

## طلبت منه الزيارة!!

تعرفت على الإمام روجي له الفداء عن طريق صديقتي كنت في الثالث متوسط ، كان لها علاقة خاصة بالإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف ودائماً تتحدث لي عنه عليه السلام وعن أحلامها به، ونتيجة لهذه الاحاديث تعلقت به أيضا لكن ليس كعلاقتها هي به ، وفي الرابع الاعدادي قرأت روايه نرجس للكاتبه رويده الدعمي كانت اغلب احاديثها عن المولى روجي له الفداء وبعد إكمال قراءتي للرواية أحببته جداً ..

وفجأة ابتعدت صديقتي عني وصرت في غفلة مما أدى إلى ارتكابي بعض الذنوب ، وبعد سنتين من الابتعاد التقيت مرة ثانية بنفس صديقتي وما أن التقيت بها حتى شعرت بتقصيري اتجاه ربي وإمامي ..

وشيئاً فشيئاً بدأت أعود لكن ليس كالسابق.

عندما وصلت إلى مرحلة السادس وخصوصا في فترة المراجعة كلما شعرت بالحزن صرخت : ابتاه يا ابا صالح.. ادركني.

وكلما تكلمت معه شعرت بالراحة لقلبي لكن هذا الشعور لا يتكرر كل يوم لأن طريق الوصول الى صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف يحتاج الى توفيق من عند الله، ونحن بشر نعصي ونذنب فيجب علينا أن نرضي الله أولاً حتى يكون صاحب الزمان راض عنا ومعنا دائماً.

في إحدى المرات وعندما كان الحزن يسيطر علي تذكرت كلام احدي أخواتي الحوزويات التي زارتنا فسألته :

كيف أعرف ان الامام يسمع صوتي؟

فقال لي : يا عزيزتي تكلمي معه، وإن شعرت بشيء من الراحة فتأكدي انه قد سمع ندائك!

وفعلا عملت ما قالته لي تلك الأخت ، خاطبته بالقول :  
يامهدي اذا كنت تسمع ندائي فإني أطلب منك ان تدعو لي الله بأن يأخذني والدي  
للزيارة أريد أن اذهب لاتكلم كل مافي صدري من ضيق،  
اطلب منك هذه الزيارة ياسيدي فنحن من محافظة جنوبية وتبعد عن كربلاء مدة ٤  
ساعات ونصف أو أكثر، ووالدي لم يأخذني للزيارة وحدي إذ يقول لي أنت بنت  
وأخاف عليكِ.

وصادف أن كان أبي مريض ولا يستطيع الجلوس لفترة طويلة في السيارة، في هذه  
الأثناء دخلت والدتي واخبرتها بطلبي فخرجت وعادت بأسرع ما يكون وهي تقول :  
لقد وافق والدك!

لا استطيع أن أعبر عن فرحتي لأن أبي وافق، فقلت لوالدتي أنا طلبت هذا الطلب  
من مولاي ابو صالح ولم يخيبني!  
ذهبت وزرت وفرحت والسبب يعود الى الله وإلى صاحب الزمان عجل الله فرجه  
الشريف.

وعندما دخلت الكلية كنت خائفة كثيراً إن لم أجد صديقات مهدويات لكن أحمد الله  
وأشكره ألف مره حيث التقيت بفتيات أغلى من الذهب و من الممهدات بإذن الله  
تعالى، ونحمد الله إنه إذا تخطأ واحدة من الفتيات فإن البقية يتكلمن معها ويؤدين  
واجبهن كممهدات مهدويات ويصححن الخطأ ويقمن بهداية الأعمال لسلامة صاحب  
الزمان.

نرجس

.....

## سلطان قلبي!

في البداية عندما كنت صغيرة كنت مجرد أعرف أنه يوجد إمام غائب من نسل رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه المهدي ويجب عندما نذكره أن نضع أيدينا على رؤوسنا ونقول عجل الله فرجه!  
 من هو؟ ولماذا نفعل هكذا عندما نذكره؟ ولماذا هو غائب؟ لم أكن أعرف الأجوبة على كل هذه الأمور، وشيئا فشيئا عرفت أن ولادته كانت في النصف من شعبان وأنه ابن الإمام الحسن العسكري من ذرية الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام..

بعدها كبرت وأصبح لدي جهاز هاتف وصرت أدخل على القنوات الدينية والصفحات المهدوية التي تشعرنني بأني قريبة من الإمام المهدي روعي فداه .  
 أسأل الله المولى الحي القيوم أن يقربني أكثر وأكثر من ولي أمري ومالك روعي وسلطان قلبي سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان وأن يجعلنا من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته والمستشهادين بين يديه بحق محمد وآل محمد .

خادمة الحجة

الخاتمة :

ورد في الحديث المتواتر عند جميع المسلمين قول رسول الله صلى الله عليه وآله  
: ( من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية).

فمن هو إمام زماننا !؟

هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام، ما زال حياً يرزق، غيبه  
الله تعالى لحكمة بالغة وسيظهر بعد انتشار الجور والفساد ليملاً الأرض قسطاً  
وعدلاً .

نسبه : مُحَمَّد الملقب بالمهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد  
بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد  
بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

والدته : السيدة نرجس.. اسمها الحقيقي ( مليكة ) حفيدة قيصر الروم ( وقصة  
وصولها إلى سامراء طويلة ومعروفة).

ولادته\_المباركة : في العراق - سامراء في الخامس عشر من شهر شعبان  
المبارك، عام 255 هجرية.

غيبته : له غيبتان ( صغرى وكبرى ) الصغرى منذ استشهاد والده الإمام الحسن  
العسكري عليه السلام إلى حين وفاة السفير الرابع، أما الكبرى فتبدأ من وفاة  
السفير الرابع إلى يومنا هذا.

سفراء الغيبة الصغرى : وهم الذين كانوا يصلون الشيعة بإمامهم الغائب .. وهم  
أربعة :

عثمان بن سعيد ، محمد بن عثمان ، الحسين بن روح ، علي بن محمد السمري .

أوصاف صاحب الزمان :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

((المهديُّ مِنِّي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف))

\*\*\*\*

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) :

((المهديُّ من وُلدي، وجهه يتلأأ كالقمر الدُرِّي، اللون لونُ عَرَبِي، و الجسم جسمُ  
إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً.. كما ملئت جوراً))

للايضاح : الإسرائيليون هم اولاد نبي الله يعقوب عليه السلام وأجسامهم معروفة  
بالطول والقوة.. لذلك تم وصفه عليه السلام بهذا الوصف الدقيق.

\*\*\*\*

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):

((يُخرج المهديُّ و على رأسه غَمَامَةٌ، فيها مُنادٍ يُنادي: هذا المهدي خليفة الله  
فاتَّبِعوه)).

\*\*\*\*

عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا (عليه السلام):  
ما علامات القائم منكم إذا خرج؟

قال (عليه السلام) : (علامته أن يكون شيخ السن، شاب المنظر حتى أن الناظر  
إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، و إن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام  
و الليالي حتى يأتيه أجله)

\*\*\*\*

في رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام يصف فيها المهدي عجل الله تعالى  
فرجه الشريف، قال:

((هو شاب مربع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، و نور  
وجهه يعلو سواد لحيته و رأسه، بأبي ابن خيرة الإمام)).

لماذا المنتظر؟

ورد عن الإمام محمد الجواد (عليه السلام) حينما سأله احدهم قائلاً: لِمَ سَمِّي  
المنتظر؟

فقال (عليه السلام) : (لأنّ له غيبة تكثر أيامها، و يطول أمدها، فينتظر خروجه  
المخلصون، و ينكره المرتابون).

## فضل المنتظرين له

قال الإمام السجاد " عليه السلام" وهو يصف المنتظرين لصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه :

( إن أهل زمان غيبته ، القائلون بإمامته ، المنتظرون لظهوره ، هم أفضل أهل كل زمان).

\*\*\*\*

من أقوال الإمام المهدي عليه السلام.. في زمن الغيبة الصغرى

قال الإمام المهدي(ع) : إنا نحيطُ علماً بأنبائكم، ولا يعزُبُ عنّا شيءٌ من أخباركم.

\*\*\*\*\*

قال الإمام المهدي(ع) : لولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم ، والإشفاق عليكم ، لكتنا عن مخاطبتكم في شغلٍ.

\*\*\*\*\*

قال الإمام المهدي(ع) : أكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم.

\*\*\*\*\*

قال المهدي(ع): لا ظُهورَ إلّا بعد إذن الله تعالى ذِكْرُهُ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرضِ جَوْرًا.

\*\*\*\*

قال المهدي(ع): اتَّقوا الله، وسلِّموا لنا، ورُدِّدوا الأمر إلينا، فعلينا الإصدار، كما كان مِنَّا الإيراد، ولا تحاولوا كشف ما عُطِّي عنكم.

\*\*\*\*

قال المهدي(ع): أَمَّا ظُهور الفَرَج، فإنَّه إلى الله وكَذِب الوَقَّاتون.

\*\*\*\*

قال المهدي(ع): إذا أَدِنَ اللهُ لنا في القول، ظَهَرَ الحَقُّ واضْمَحَلَّ الباطلُ وانحَسَرَ عنكم.

\*\*\*\*

قال المهدي(ع): علامة ظُهور أمرِي كَثْرَةُ الهَرَجِ والمَرَجِ والفِتَنِ.

\*\*\*\*

قال المهدي(ع): زَعَمَتِ الظلْمَةُ أن حُجَّةَ اللهِ داحِضَةٌ، ولو أُدِنَ لنا في الكلام لزال الشُّكُّ.

مصادر الأحاديث :

بحار الأنوار

كمال الدين للصدوق

الاحتجاج للطبرسي

الغيبة للطوسي

الإمام المهدي من المهد إلى الظهور

